

أطر معالجة الصحف الأردنية اليومية للعلاقات الأردنية الخليجية

د. خالد الهيلات*

أ. رهنف تيسير السردى**

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مستوى اهتمام الصحف اليومية الأردنية بالموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، وحجم المواد التي نشرتها عنها وطبيعتها، ودرجة إبراز هذه العلاقات، وأنماط تغطيتها، ومصادرها، والأطر التي تمت معالجتها من خلالها. وتنتمي هذه الدراسة التي استندت إلى نظرية الأطر الصحفية، إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج البحوث المسحية التي تستخدم أداة تحليل المضمون. وأجريت الدراسة على عينة من الصحف الأردنية هما صحيفتي الغد والدستور، حيث تم تحليل عينة من (24) عدداً، من كل منهما في إطار زمني للدراسة، من 2022/06/01 إلى 2022/12/31، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. اهتمام الدراسة وتركيزها على موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية بنسب مرتفعة فقد بلغت على صحيفة الدستور (70) موضوعاً وبنسبة (56.5%) من مجموع الموضوعات التي نشرتها الصحيفتان والبالغ (124) موضوعاً، في حين بلغت في صحيفة الغد (54) موضوعاً وبنسبة (43.5%).
2. احتلت الموضوعات الاقتصادية المرتبة الأولى من بين الموضوعات التي ركزت عينة الدراسة وبلغت (25.9%) في جريدة الغد، فيما بلغت (25.7%) في صحيفة الدستور وفي المرتبة الثانية الموضوعات السياسية، بنسبة (20.4%) في صحيفة الغد، و(21.4%) في صحيفة الدستور.
3. استخدمت صحيفتا الدراسة الأطر (الإطار العام)، و(إطار النتائج الاقتصادية) في معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية.
4. جاء التركيز على الدولة الخليجية (السعودية) في المرتبة الأولى في صحيفة الغد، وبنسبة (27.8%)، وبنسبة (28.6%) في صحيفة الدستور.

الكلمات المفتاحية: المعالجة الصحفية، الصحف الأردنية، العلاقات الأردنية الخليجية، صحيفة الغد، صحيفة الدستور.

* الاستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام - جامعة اليرموك

** باحثة بكلية الإعلام جامعة اليرموك

Frameworks for the Jordanian daily newspapers' treatment of the Jordanian-Gulf relations

Abstract

This study aimed to know the level of interest of the Jordanian daily newspapers in issues of Jordanian-Gulf relations, the volume and nature of the published materials, the degree of highlighting the issues, the patterns of coverage used, the sources of coverage of the issues of the Jordanian-Gulf relations, and the journalistic frameworks in which the issues of the Jordanian-Gulf relations were addressed.

The study was based on the theory of journalistic frameworks, and the study belongs to descriptive analytical studies, where the survey research methodology was relied upon using the content analysis tool. (24) a number; The time frame for the study was from 01/06/2022 to 31/12/2022. The study reached the following results:

1. The interest of the study and its focus on the topics of the Jordanian-Gulf relations in high percentages, as it reached (70) topics in Al-Dustour newspaper, with a percentage of (56.5%) out of the total topics purchased by the two newspapers, amounting to (124) topics, while it reached (54) topics in Al-Ghad newspaper, with a percentage of (43.5%).

2. The study focused on the (economic) subject at a rate of (25.9%) for Al-Ghad newspaper and (25.7%) for Al-Dustour newspaper out of the total sample of the study, followed by the (political) subject with a percentage of (20.4%) for Al-Ghad newspaper and with (21.4%) of the total The study sample.

3. The study newspapers used the journalistic frameworks (the general framework), followed by (the economic results framework) During its treatment of issues of Jordanian-Gulf relations.

4. The Gulf countries (Saudi Arabia), which the study newspapers focused on, came first in Al-Ghad newspaper with a rate of (27.8%), while it came in Al-Dustour newspaper with a rate of (28.6%).

Keywords: Journalistic treatment, Jordanian newspapers, Jordanian-Gulf relations, Al-Ghad newspaper, Al-dustour newspaper.

المقدمة

يمتد العمق التاريخي للأردن منذ آلاف السنين قبل الميلاد، ولكن الملامح السياسية والإدارية للأردن تكونت بعد الحرب العالمية الأولى، إذ أنشئت عام 1921م إمارة شرق الأردن، التي تعد بداية تأسيس الأردن، ثم أعلن استقلال المملكة الأردنية الهاشمية في 25 أيار عام 1946م؛ ويعد الأردن حلقة وصل بين سورية ولبنان وتركيا من جهة، وأقطار شبه الجزيرة العربية من جهة أخرى، ويربط بين العراق من جهة، ومصر والسودان وأقطار المغرب العربي من جهة أخرى؛ وهذا العامل الجيو سياسي له دور مهم في توجيه سياسة الأردن الخارجية، مع الدول العربية المجاورة له، وتشكيل العلاقات معها (مشاقبة، 1999، ص71). استمرت العلاقات العربية مع الأردن في حالة مد وجزر في الخمسينيات والستينيات، واستمر الضغط عليه من قبل العديد من الدول العربية، فكل يريد أن ينجح الأردن إلى معسكره، ويتخذ مواقف مؤيدة لموقفه، ومنسجمة مع وجهات نظره، ورغم هذه التحديات استطاع الأردن احتواء العلاقات العربية والتعامل مع الأحداث بكل عقلانية وجاهزية، وبخاصة العلاقات الأردنية الخليجية (العزام، 1998، ص35).

وارتبطت العلاقات التاريخية بين الأردن ودول الخليج العربي بأحداث أدت دورا بارزا في هذه العلاقة، بدأت من عام 1980 حيث نشبت الحرب الإيرانية العراقية، التي تعد حقبة مهمة أدت إلى التقارب العربي، ومحاولة إقامة نظام عربي أمني، وتلاها الاحتلال العراقي للكويت الذي نشأ عنه جفاء بين دول الخليج العربي والأردن؛ نتيجة قرارات محلية أردنية ارتبطت بالبعد الديمقراطي والاعتماد على العراق، وتراجع العلاقات الأردنية الأمريكية (Hilal، 1997، p158).

وقامت علاقة الأردن مع دول الخليج العربي على منظور يستند إلى البعدين العربي والإسلامي، والأردن من الدول المعتدلة سياسيا في العالم العربي، التي تحارب الشيوعية والتطرف، وتلاءمت مع الإطار الفكري لدول الخليج العربي بقيادة المملكة العربية السعودية، وأدت العوامل المحلية في الأردن دورا مؤثرا في العلاقات الخليجية الأردنية؛ لإدراك العوامل الإقليمية، التي يتقدم عليها أمن الأردن (Brand، 1994، p51).

وللصحافة دور مؤثر في العلاقات بين الدول على صعيد دعم تلك العلاقات وتوجيهها أو فنورها، وأسهم التطور في الصحافة والإعلام بالتحكم في تدفق المعلومات، وبناء صورتها الذهنية لتحقيق أهداف الدولة وسياساتها الخارجية، والتأثير في الجمهور الخارجي، والقرارات بين الدول، وإدارة العلاقات والأزمات.

وتعد الصحافة وسيلة من وسائل السياسة الخارجية للدولة لتحقيق أهدافها، وكلما كانت السياسة الخارجية مبنية على أسس علمية ساندت الصحافة ودعمتها، وتسهم الصحافة في تشكيل العلاقات الدولية؛ إذ إن محتوى الصحف يعد مصدرا من مصادر المعلومات التي تسهم في اتخاذ القرار وصناعته.

وأثرت الصحافة في العلاقات بين الدول، على المستويين الرسمي، والشعبي؛ باهتمامها بنقل الأخبار المتعلقة بتلك العلاقات، أو بمواقف الدولة تجاه القضايا في الدول الأخرى، وقد تكون إيجابية تسهم في تحسين تلك العلاقات وترسيخها، أو سلبية تؤدي إلى زعزعة العلاقات بدرجة قد تصل إلى القطيعة أو الحرب (السيد، 2020، ص34).

وللصحافة الأردنية تأثير في العلاقات الدولية بنقلها للأخبار المتعلقة بالعلاقات بين الدول، سواء كانت رسمية أو غير رسمية، وتقدم المواقف لهذه الدول والشخصيات التي تمثلها، وعملت الصحافة الأردنية على توسيع العمل المشترك مع مختلف الدول، وفتحت الأفاق أمام العلاقات الدولية لتعاون متعدد الأطراف، وتحسين للعلاقات الخارجية وزيادة التعاون الدولي وتنفيذ إستراتيجياتها، وتقديم وجهة نظرها بالنسبة للقضايا والأحداث الدولية والإقليمية؛ مما ساند من علاقاتها الخارجية، وبخاصة الأردنية الخليجية لذا تسعى هذه الدراسة للتعرف إلى طبيعة المعالجة الصحفية للعلاقات الأردنية- الخليجية في الصحف الأردنية اليومية.

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة:

تؤثر الصحافة بما تحمله من مضامين ومعلومات سلبيًا، أو إيجابًا في العلاقات بين الدول بتوظيفها للمعلومات في رسم وتشكيل صورة الدولة، وسياساتها ومواقفها تجاه مختلف القضايا، فالعلاقة بين الصحافة والعلاقات الدولية علاقة تلازمية تقوم على تبادل الأدوار وتكاملها، فتعكس الصحافة مصالح الدولة وإستراتيجيتها في علاقاتها بالدول الأخرى، وتؤثر بتلك العلاقات، فتعمل على تعزيزها وتحسينها، أو الوصول بها لدرجة من الضعف والفتور. لذلك تكمن مشكلة هذه الدراسة في رصد معالجة الصحف الأردنية اليومية للعلاقات الأردنية الخليجية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة بما يلي:

الأهمية العلمية: تكمن أهمية هذه الدراسة في الجانب العلمي لها. انها تعتبر من اولى الدراسات – حسب علم الباحث- التي تناولت موضوع العلاقات الأردنية الخليجية في الصحف الأردنية اليومية، ومن جانب اخر، فهي تمثل إضافة نوعية للمكتبة العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص، لإحتواها بمعلومات عن طبيعة العلاقات الأردنية الخليجية كما تعكسها الصحف الأردنية اليومية.

الأهمية العملية: أما الجانب التطبيقي فيكمن في أهمية الموضوع ذاته (العلاقات الأردنية الخليجية) وأهمية العلاقات التي تربط بين الأردن ودول الخليج العربي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة معالجة الصحف الأردنية اليومية للعلاقات الأردنية الخليجية، ومن الهدف الرئيس تتفرع مجموعة من الاهداف الفرعية، والمتمثلة في التعرف إلى:

١. موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية.
٢. المصادر الصحفية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في الصحف الأردنية اليومية.
٣. الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في معالجتها للعلاقات الأردنية الخليجية.

٤. عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية.
٥. قيم مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الأردنية الخليجية.
٦. اتجاهات الصحف الأردنية اليومية نحو الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية.
٧. الاستمالات التي استخدمتها الصحف الأردنية اليومية في معالجتها لموضوعات للعلاقات الأردنية الخليجية.
٨. القوى الفاعلة في معالجة الصحيفة الأردنية اليومية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية.
٩. الأطر التي استخدمتها الصحف الأردنية اليومية في عرضها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية.
١٠. الدول الخليجية التي ركزت عليها الصحف الأردنية في معالجتها للعلاقات الأردنية الخليجية.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

١. **المعالجة الصحفية:** يقصد بها العملية التي يتم من خلالها تناول الموضوعات والقضايا والمعلومات وعرضها بواسطة الفنون الصحفية المستخدمة في الصحف، وهذه الفنون، هي: الخبر، والمقال، والتحقيق، والتقرير، والمقابلة، والرسم الساخر، وذلك من حيث اختيارها وعدد مرات عرضها وتكرارها واتجاهاتها، وأسلوب عرضها، والمكان أو الموقع المخصص لها على صفحات الصحيفة ككل، وعلى الصفحة الواحدة في الصحيفة، والمساحة المخصصة لهذه الموضوعات في الصحيفة (عاشور، 2011، ص18).
- ولغايات الدراسة تم تعريف **المعالجة الصحفية بأنها:** كيفية تناول الصحف الأردنية للعلاقات الأردنية الخليجية في تغطيتها لمختلف الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وكيفية التعامل مع المعلومات في نقل الإخبار، وعرض الوقائع والأحداث.
٢. **الصحافة اليومية:** ويُقصد بها الصحافة الصادرة بشكل دوري يوميًا، وتغطي الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والصحية والثقافية وغيرها، وتكون حاصلة على ترخيص من الحكومة الأردنية (الديبسي، 2017، ص166).
- ويُقصد بها **لغايات هذه الدراسة:** الصحف الأردنية اليومية التي تصدر باللغة العربية خمس مرات في الأسبوع على الأقل، وهي في هذه الدراسة صحيفة الغد التي تعبر عن التوجه المستقل المحايد، وصحيفة الدستور التي تكاد تكون شبه حكومية من خلال مشاركة الدولة في رأسمالها.
٣. **العلاقات الأردنية الخليجية:** ويُقصد بها العلاقات الرسمية وغير الرسمية التي تربط بين الأردن ودول مجلس التعاون الخليجي، الذي يضم: (السعودية، وقطر، والإمارات، والكويت، والبحرين، وسلطنة عُمان) (لوتاه، 2018، ص181).
- وعرفت الباحثان العلاقات الأردنية الخليجية لأغراض الدراسة بأنها: العلاقات القائمة بين الأردن ودول الخليج العربي، وتشمل هذه العلاقات الجوانب السياسية والاقتصادية

والاجتماعية والثقافية وغيرها، والتي تعمل على التقارب الأردني – الخليجي والعكس، وتوطيد هذه العلاقة معها، والعمل على استمرارها.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس، وهو: ما طبيعة معالجة الصحف الأردنية اليومية للعلاقات الأردنية الخليجية، وتتم الإجابة عنه بالإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية التي تناولتها الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور)؟

٢. ما المصادر الصحفية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور)؟

٣. ما الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية (الغد، الدستور) في معالجتها للعلاقات الأردنية الخليجية؟

٤. ما عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية؟

٥. ما قيم مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية (الغد، الدستور) للعلاقات الأردنية الخليجية؟

٦. ما اتجاهات الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) نحو الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية؟

٧. ما نوع الاستمالات التي استخدمتها الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) في معالجتها لموضوعات للعلاقات الأردنية الخليجية؟

٨. ما القوى الفاعلة في معالجة الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية؟

٩. ما الأطر التي استخدمتها الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) في عرضها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية؟

١٠. ما الدول الخليجية التي ركزت عليها الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية؟

النظرية المستخدمة في الدراسة

نظرية الأطر :

تقوم هذه الدراسة في تحليلها لمضمون الصحافة الأردنية اليومية، والكشف عن اتجاهاتها في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية على نظرية الأطر الصحفية (Framing Theory)؛ لأنها تقدم تفسيراً علمياً ومنتظماً لكيفية حدوث التأثيرات المعرفية والوجدانية لوسائل الإعلام في الجمهور بمختلف فئاته، وخصائصه (Norris)، 1995، p361.

وتعد هذه نظرية الأطر واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تمكن للباحث من قياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا (مكاوي والسيد، 2006، ص348).

أولاً: نشأة نظرية الأطر :

كانت البدايات الأولى لاستخدام مصطلح الإطار في أدبيات العلوم الاجتماعية من قبل العالم الأمريكي غريغوري باتسون (Gregory Bateson) في عام 1955، وبعد ذلك توالى إسهامات العديد من الباحثين في تطوير هذا المفهوم، وترسيخه في الدراسات الاجتماعية، وفي عام 1974 استخدم إيرفينغ جوفمان (Erving Goffman) مصطلح الأطر، بوصفها أداة يتم توظيفها لتصنيف الخبرات والمعلومات المتعددة وتنظيمها (Berger، Luckmann، 1991، p94).

ويعد روبرت انتمان (Robert Entman) أول من حاول تطبيق نظرية تحليل الإطار في الدراسات الإعلامية، بأسلوب يتسم بالدقة النظرية والمنهجية في دراساته المتعددة التي أجراها خلال الأعوام 1989، 1991، 1993، ويشير انتمان إلى إمكانية تناول الأطر وفق مستويين أساسيين، وهما: المستوى الأول: الذي يتعلق بتحديد مرجعية تساعد على عملية تمثيل المعلومات واسترجاعها، والمستوى الآخر: الذي يتعلق بوصف السمات التي تمثل النص الصحفي وبالتكرار والتدعيم، ويتم إبراز إطار ينطوي على تفسيرات محددة، تصبح قابلة للإدراك والتذكر من جانب الجمهور المتلقي (مكاوي والسيد، 2001، ص342).

ثانياً: مفهوم الإطار:

وعرف انتمان الإطار: بأنه الكلمات الرئيسية والرموز والمفاهيم والوصف المجازي والصور المرئية التي يتم تشكيلها، والتركيز عليها، وإبرازها في سرد الإخبار، وتكرارها لدعم أفكار وكلمات وصور معينة، واستبعاد أفكار أخرى من جانب القائم بالاتصال (Entman، 1991، p17).

والإطار هو: بناء محدد للتوقعات المستخدمة لجعل الناس في وقت ما أكثر إدراكاً للمواقف الاجتماعية، لذلك فإن الأطر تعتمد على ما هو قائم من رموز وتلميحات واستخدامها في تأكيد المعاني الاتصالية (عبد الحميد، 2015، ص507).

ويعرف كل من (مكاوي، السيد، 2001، ص348) الأطر بأنها: انتقاء متعمد لبعض جوانب الحدث أو الخبر أو القضية، وجعلها أكثر بروزاً، واستخدام أسلوب محدد في وصف المشكلة وتحديد أسبابها، وطرح حلول بشأنها.

ويستخلص من هذه التعريفات أن وسائل الإعلام المتعددة تعتمد في معالجتها على أطر معينة تمكنها من توجيه الرأي العام وتشكيله، وتبحث هذه الدراسة في معالجة الصحف الأردنية اليومية للعلاقات الأردنية الخليجية.

عناصر الأطر:

تتكون الأطر من العناصر الاتصالية الأربعة التي تتكامل في عملية التأطير، وتظهر بشكل واضح في بناء الأطر وتأثيرها في الجمهور، وهذه العناصر، هي: (عبد الحميد، 2010، ص406):

١. القائم بالاتصال: هو من يضع أطراً حاكمة بوعي، أو من دون وعي في تحديد ماذا يُقال؟ والصحفي محكوم بدوره بالأطر التي تنظم أنساقه المعرفية، والضغط المهنية التي يعمل في ظلها كضغوط المساحة، أو سرعة العمل الإعلامي.

٢. النص: يتضمن محتوى الرسالة (النص) الأطر التي تبرز من خلال حضور كلمات أساسية أو غيابها، وتراكيب معينة وصور نمطية ومصادر المعلومات والجمل التي تتضمن حقائق أو أحكاماً معينة.
٣. المتلقي: وهو المتعرض لأطر القائم بالاتصال ونياته التي تقود إدراكه وحكمه، وقد تعكس تلك الأطر بعد ذلك تفكير المتلقي، وإدراكه وصورته الذهنية.
٤. الثقافة: هي مجموعة من الأطر المشتركة المقدمة في خطاب الأفراد، أو تفكيرهم في جماعات اجتماعية معينة.

ومما سبق ترى الباحثان أن الجوانب التي يتم إبرازها في أي قضية إخبارية، تعمل على تنشيط أفكار القارئ، وتجعله أكثر عرضة للتفاعل بطريقة يمكن التنبؤ بها، وهذا ما أوضحتها بعض الدراسات، مشيرة إلى أن الجمهور ينظر للتغطية الصحفية على أنها شكل من أشكال الاستدلال لفهم الأحداث، والوقائع في سياقها التي بنيت من أجله.

ومن خلال الأطر، تتواصل الصحف مع الجماهير، بنقل المعلومات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، وبخاصة أن للأطر الصحفية قدرة على تحديد القضايا والمواقف من خلال الرسائل الصحفية المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، إذ يمكن تحديد كيفية تعامل الصحف مع الأحداث والقضايا والمعلومات عن العلاقات الأردنية الخليجية، والأطر الأكثر استخداماً التي تحدد مدى فاعلية التغطية، وقد وضع الباحثون مجموعة من الأطر التي تستخدم لإيصال الرسالة الصحفية، وهي: الإطار العام، والإطار المحدد بقضية، إطار الصراع، وإطار الاهتمامات الإنسانية، وإطار النتائج الاقتصادية، وإطار المبادئ الأخلاقية، وإطار المسؤولية، وإطار الإستراتيجية (الديبسي، 2017، ص93).

وستستفيد الباحثان من نظرية الأطر بتوظيف فروضها في أسئلة الدراسة وأهدافها، وخاصة ما يتعلق بمصادر التغطية والتزويد، وقيم التغطية واتجاهاتها، والقوى الفاعلة والأطر التي تستند إليها النظرية، وسيتم استخدام النظرية لفهم الرسالة الصحفية في صحيفتي: الغد والدستور، وكيف أطرت موضوعات العلاقات الأردنية- الخليجية في المدة الزمنية للدراسة.

آليات التأطير

تكمن آليات التأطير في عنصرين أساسيين، وهما (Entman، 1993، p52):

أولاً: البروز

يتحقق البروز بتركيز معلومات معينة في مواقع معينة وتكرارها، وربطها برموز ثقافية شائعة؛ لأن هناك علاقة بين التأطير والبروز من خلال الموقع في الصحف، والعناصر المصاحبة كالصور والعناوين، ومن الناحية الشكلية في الموقع من الصحيفة وحجم التغطية، ومن الناحية الضمنية المتمثلة في المحتوى من حيث العبارات، والمواضيع المطروحة.

ثانياً: الانتقاء

وهو عملية اختيار تتم وفق معايير مهنية، ومؤسسية، وثقافية يقوم بها القائم بالاتصال عند تغطية أو معالجة موضوع أو قضية أو حدث ما، وذلك بالتركيز على جوانب معينة، وإغفال أخرى. لذلك تعتمد الباحثان في تحليل الأطر في الأخبار المتعلقة بالعلاقات الأردنية- الخليجية، وفقاً لآليات التأطير التي يمكن قياس تكرارها؛ لإيجاد علاقة بين كل إطار والمتغير من الآليات

كالموقع في الصحيفة، والموقع بالصفحة، وعناصر الإبراز الأخرى كالصور والألوان واتساع العمود.

استخدام الأطر في المعالجة الصحفية

تعمل الصحافة على مساعدة الأفراد في الحصول على البيانات عن الأحداث والقضايا والأزمات والعلاقات، وغيرها من الموضوعات التي تمسهم مباشرة، وتفسر الأحداث والقضايا التي تدور حولهم، وتكشف عن المحتويات والمضامين الصحفية؛ لتوعيتهم بها، ولفهم المحتوى والمضمون الصحفي، وبناء معنى لهذا المحتوى والمضمون؛ ويتم ذلك عن طريق تأطير هذا المضمون بأطر معينة بشكل تتمكن من آراء وتحليلات عن طريق التركيز على جوانب وزوايا معينة (أحمد، 2005، ص 217)؛ لذلك يتم توظيف الأطر في المعالجة الصحفية لسببين: إيجابياً: لفهم الحدث أو القضية أو المشكلة لدى الجماهير، وسلبياً: عن طريق استخدام الأساليب الدعائية المتعددة، عبر التركيز على جوانب معينة، وإعادة جوانب أخرى.

واستفادت الباحثان من نظرية الأطر بتوظيف فروضها في خدمة أهداف الدراسة، والإجابة عن أسئلتها، وبخاصة ما يتعلق بقيم التغطية واتجاهاتها، والقوى الفاعلة والأطر التي تم توظيفها، على النحو المبين في فروض النظرية المتمثلة بما يلي:-

- ١- تفترض نظرية الأطر أن الأحداث والقضايا تكتسب مغزاها بوضعها في إطار معين، بحيث يتم التركيز على جوانب وإغفال أخرى، فتلك الأحداث لا تنطوي على مغزى بحد ذاتها، بل تكتسبه من خلال الإطار الذي يتم وضعها فيه، فيضفي عليها الإطار قدراً من الاتساق بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال أخرى (Lopez، 2022، p16)، وهذا يخدم هدف الدراسة المتمثل بمعرفة الأطر التي استخدمتها الصحف عينة الدراسة في تناولها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية.
- ٢- تتناول دور القائم بالاتصال بصياغة الرسائل الصحفية، وتساعد على تقديم تحليل علمي للمعالجات المقدمة عن الأحداث والقضايا المتعددة، وتتناول تأثير المعالجات الصحفية في معارف الجمهور واتجاهاته، فهي تقدم تفسيراً منتظماً لدور الصحافة بتشكيل الأفكار والاتجاهات إزاء القضايا المطروحة، وتحديد أولويات الجمهور بتحكمها في تدفق المعلومات، وقدرتها على تشخيص المشكلات وأسبابها وإصدار الأحكام بشأنها (مكاوي والسيد، 2006، ص 350)، وهذا يخدم هدفي الدراسة المتمثلين بمعرفة قيم التغطية الصحفية، واتجاهاتها نحو الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية.
- ٣- تفترض الدراسة أن الاستعانة بالأطر المرجعية في الرسالة يؤدي إلى اختلاف رؤية الجمهور للأحداث والقضايا المتعددة، ويخدم هذا الفرض الهدف المتعلق بمعرفة القوى الفاعلة في معالجة عينة الدراسة للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية.
- ٤- يتم التعبير عن الأطر من خلال النمط الصحفي المستخدم ببناء المادة الصحفية، ويتضمن العناصر التي تتكون منها المادة، وأنماط الإسناد والمعلومات المتضمنة فيها، ويرتبط هذا بالأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية في معالجتها للعلاقات الأردنية الخليجية.

لذلك ترى الباحثة أن نظرية الأطر تخدم أهداف الدراسة التي تبحث في العلاقات الأردنية الخليجية من خلال سعي القائم بالاتصال إلى وضع الحدث في إطار معين، وتحديد أولويات الجمهور، والتأثير فيه، والتحكم بالتدفق الإخباري للأحداث، وتفسيرها، تأطيرها، والتركيز على المعلومات التي تساعد في تشكيل آراء الجمهور واتجاهاته، لذلك استندت الدراسة إلى مدخل الأطر للتعرف إلى محتوى الموضوعات التي تناولتها، وكيفية تناولها، ومعرفة الأطر التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف بين الأطر المستخدمة في كل صحيفة.

الدراسات السابقة

تم الرجوع إلى مصادر المعلومات المكتبية والإلكترونية؛ للبحث عن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية؛ وتناولت الباحثة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وقسمتها إلى عربية وأجنبية، وجاءت كما يأتي:

الدراسات العربية

١. دراسة السرحان(2020)أ. بعنوان: معالجة الصحافة الأردنية للعلاقات الثقافية الصينية- الأردنية دراسة تحليلية.

هدفت هذه الدراسة التي اعتمدت على منهج تحليل المضمون، إلى دراسة تحليل الصحف الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية ومعالجتها، وتحليل موضوعات المعالجة الصحفية والأنماط الصحفية المستخدمة، وقيم مضامين موضوعات المعالجة، والمصادر التي اعتمدت عليها الصحف الأردنية اليومية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية المسحية.

وتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف الأردنية الصادرة باللغة العربية، فيما تمثلت عينة الدراسة بصحيفتي الرأي والغد وفقا لأسلوب العينة العمدية، في المدة الزمنية بين(31/8/2005 و 6/7/2020).

وخلصت الدراسة إلى مجموعة نتائج، ومنها :

- ركزت الصحافة الأردنية اليومية في معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية – الأردنية على موضوع (اتفاقيات التعاون).
- اعتمدت الصحافة الأردنية اليومية على مصادر الصحيفة الذاتية بشكل كبير في معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية – الأردنية.
- استخدمت الصحافة الأردنية اليومية الخبر الصحفي بشكل كبير في معالجتها للعلاقات الثقافية الصينية الأردنية.
- برزت القيم الإيجابية بشكل واضح في معالجة العلاقات الثقافية الصينية – الأردنية.

٢. دراسة السرحان (2020) ب. بعنوان: معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الاقتصادية الصينية - الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي الرأي والغد

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الاقتصادية الصينية - الأردنية، وأبرز الفنون التحريرية المستخدمة، وحجم معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الاقتصادية الصينية - الأردنية. وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، في إطار المنهج المسحي، مستخدمة أداة تحليل المضمون، واعتمدت الدراسة أيضاً على المنهج المقارن؛ للوصول إلى معلومات دقيقة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الصحف الأردنية اليومية، فيما تمثلت عينة الدراسة بصحيفتي الرأي والغد، وفقاً للطريقة العمدية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

- ركزت الصحافة الأردنية اليومية على موضوع الاستثمارات الصينية في الأردن تلاها موضوع المنح والمساعدات الصينية - الأردنية.
- غلب استخدام التقرير الصحفي بدرجة كبيرة في معالجة العلاقات الاقتصادية الصينية - الأردنية.
- استخدام الصحافة الأردنية اليومية إطار النتائج الاقتصادية بشكل كبير في معالجتها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية الصينية - الأردنية.
- لجأت الصحافة الأردنية اليومية إلى مصادرها الذاتية في معالجتها للعلاقات الاقتصادية الصينية - الأردنية.

٣. دراسة ياسر (2019) بعنوان: أطر معالجة صحف دول حوض النيل للعلاقات المصرية - الإفريقية من 2011 وحتى 2018 ، الصحف الكينية والأثيوبية نموذجاً: دراسة تحليلية مقارنة.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أطر علاقة مصر بدول القارة الإفريقية، وتحليلها في المدة من 2011 إلى 2018 من خلال رصد الخطاب الصحفي الخاص بدول حوض النيل، وتحليلها تجاه العلاقات الإفرومصرية، ورصد النشاط المصري وتحليله داخل القارة الإفريقية، والتعرف إلى طبيعة هذا النشاط، والمضامين التي تم نشرها عنه داخل الصحف عينة الدراسة.

وتتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية المقارنة، واستخدمت المنهج المسحي للمساعدة في رصد مختلف جوانب الظاهرة، بإجراء مسح استطلاعي لصحف الدراسة، واستخدمت أسلوب المقارنة المنهجية؛ لاتساع الظاهرة البحثية محل الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة بصحيفة Standard ، وصحيفة Daily Nation، من 2011 إلى 2018.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- استخدام الخبر الصحفي بدرجة كبيرة في معالجة العلاقات المصرية - الإفريقية.
- بروز الإطار العام في معالجة صحف الدراسة للعلاقات المصرية - الإفريقية .
- بروز القيم السلبية بشكل كبير في معالجة العلاقات المصرية - الإفريقية.

٤. دراسة وافي(2019) بعنوان: معالجة الصحافة اليومية الفلسطينية للشؤون الخارجية دراسة تحليلية مقارنة.

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى معالجة الصحف الفلسطينية اليومية للشؤون العربية الدولية، ومعرفة أبرز القضايا التي تعالجها، وتحديد نوع الإطار الإعلامي المستخدم في معالجة تلك القضايا، وأهم الفنون المستخدمة، وعناصر الإبراز في صفحات الشؤون العربية الدولية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وأساليب المقارنة المنهجية، معتمدة على أداة تحليل المضمون بتصنيف المادة تحت فئات معينة، وتكون مجتمع الدراسة من صفحات الشؤون العربية والدولية في الصحف الفلسطينية اليومية المطبوعة الصادرة في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتمثلت العينة في ثلاث صحف، وهي: القدس، والأيام، وفلسطين، في المدة من ١/١/2016 إلى ١٢/٣١/2016.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وأبرزها:

- حازت القضايا السياسية في صفحات الشؤون العربية والدولية على جل اهتمام صحف الدراسة محتلة المرتبة الأولى، وجاءت القضايا الأمنية في المرتبة الثانية.
 - اعتمدت صحف الدراسة بالدرجة الأولى على وكالات الأنباء مصدرا رئيسا؛ للحصول على المعلومات.
 - استخدمت صحف الدراسة فن الخبر الصحفي بشكل رئيس داخل صفحات الشؤون العربية والدولية، لنشر المعلومات.
 - حياذ صفحات الشؤون العربية والدولية في صحف الدراسة في التغطيات الإخبارية.
- #### ٥. دراسة عصام(2017) بعنوان: معالجة الصحف الإلكترونية للعلاقات المصرية – الأمريكية دراسة تحليلية مقارنة للصحف المصرية.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد اتجاهات معالجة الصحف الإلكترونية للعلاقات المصرية – الأمريكية، والعوامل التي أثرت في معالجتها، واتجاهات المعالجة لتلك العلاقات، والمقارنة بينها.

وتتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية التفسيرية، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال أداة تحليل المضمون على عينة عمدية من الصحف الإلكترونية المصرية لصحف: الأهرام، والأهالي، والمصري اليوم، والشروق، في المدة 21/1/2017 إلى 30/4/2017. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- اهتمام صحف الدراسة في المرتبة بالعلاقات السياسية المصرية – الأمريكية، ثم العسكرية، ثم الاقتصادية.
- غلبت المعالجة الإخبارية الحيادية على العلاقات المصرية – الأمريكية.
- غلبت المعالجة التفسيرية للعلاقات المصرية – الأمريكية.

٦. دراسة محمد (2017). بعنوان: أطر معالجة الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية الأمريكية.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد أطر معالجة الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية الصادرة باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية الأمريكية وتحليلها، وبيان حجم اهتمام صحف الدراسة بالعلاقات المصرية- الأمريكية، والمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة

والأشكال الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية، والمقارنة بين أطر معالجة صحف الدراسة للعلاقات المصرية – الأمريكية على أساس نمط الملكية.

وتتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية، التي اعتمدت على المنهج المسحي وأسلوب المقارنة المنهجية، من خلال أداة تحليل المضمون؛ وتكون مجتمع الدراسة من كل الصحف المصرية الناطقة باللغة الإنجليزية، فيما تشمل عينة الدراسة الصحف الآتية: (ذي إيجيبش جازيت ، والأهرام ويكلي الإلكترونية ، ودائلي نيوز إيجيب ، وإيجيب اندبيندنت الإلكتروني) ، وتمتد الدراسة من قيام ثورة في 6/30/2013 حتى 2015/6/30 .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وأبرزها:

- أدى نمط الملكية دورا بارزا في معالجة صحف الدراسة للعلاقات المصرية – الأمريكية.
- لم يتغير موقف صحف الدراسة من العلاقات المصرية – الأمريكية بتغيير القيادات السياسية في مصر.
- برزت القيم السلبية في المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية – الأمريكية.
- برزت الأطر السلبية في المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية – الأمريكية.
- ٧. دراسة عبد الحلیم (2015). بعنوان: أطر المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية – الخليجية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المراهقين نحوها.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أطر المعالجة الصحفية للموضوعات ذات العلاقة بالعلاقات المصرية بدول الخليج العربي: (المملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ودولة الكويت ، ومملكة البحرين)، وإلى فهم الدور الذي أدته وسائل الإعلام، والصحف تحديداً في تشكيل هذه العلاقة والسياسة الخارجية، وتحليل الأطر الإعلامية التي استخدمها هذه الصحف في تصوير العلاقات المصرية – الخليجية، وتحليل القوى الفاعلة في تشكيل هذه العلاقات.

وتدخل هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي، وأسلوب المقارنة المنهجية، بالتطبيق على عينة من الصحف المصرية من حيث نمط الملكية: (جريدة الأخبار، وجريدة الوطن ، وجريدة الوفد) في المدة من 1 /8/ 2013 حتى 30 /9/ 2013، ويمثل المجتمع البشري للدراسة 400 مفردة من المراهقين المصريين تتراوح أعمارهم بين 17- 18عاما. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- اتفقت الصحف عينة الدراسة على استخدام اتجاه المعالجة المحايد في العلاقات المصرية الخليجية.
- أكثر القوالب الفنية استخداما هو التقرير الإخباري في المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الخليجية.
- برز استخدام الصور في المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية الخليجية.
- برز إطار الصراع الذي جاء في المرتبة الأولى كأبرز الأطر التي قدمت من خلالها العلاقات المصرية – الخليجية في الصحف محل الدراسة.
- احتلت المملكة العربية السعودية في الدول الخليجية الأكثر تأثيراً في العلاقات المصرية الخليجية .

الدراسات الأجنبية

١. دراسة Paksoy (2014) بعنوان: **Journalist views on the British coverage of turkeys EU bid and the clash of civilizations thesis.**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء الصحفيين في المحتوى الإعلامي للعلاقات التركية مع الاتحاد الأوروبي، وفهم الخطاب الإعلامي؛ واستخدمت أداة المقابلة حيث شارك 21 صحفياً ممن عملوا في العديد من الوسائل الإعلامية البريطانية في جلسات مقابلة شبه منظمة؛ وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، وأبرزها:

- انخفاض شعبية العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي في وسائل الإعلام البريطانية.
- برزت الأطر السلبية في العلاقات التركية والاتحاد الأوروبي.
- انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي يتماشى مع النظرة العامة لوسائل الإعلام البريطانية.
- بروز إطار الصراع في العلاقات التركية والاتحاد الأوروبي.

٢. دراسة lee (2012). بعنوان: **International public relation influence on media coverage and public perceptions of foreign countries.**

هدفت هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير العلاقات العامة الدولية في التغطية الإخبارية للدولة المستهدفة، والتصورات العامة تجاه البلدان الأخرى. واستخدام نموذج تأثير العلاقات العامة لتشكيل الصورة الوطنية، واختبرت علاقاتها بناءً على جهود العلاقات العامة في ٢٧ دولة، التي تستهدف التغطية الإخبارية الأمريكية والجمهور، وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- العلاقات العامة للدول مع الولايات المتحدة كان لها تأثير مباشر في مدى أهمية إدراك الجمهور الأمريكي لتلك البلدان.
- وجدت أنه كلما تمت تغطية الدول الأجنبية بشكل أكثر بروزاً وإيجابية من قبل وسائل الإعلام الإخبارية الأمريكية، كان الجمهور الأمريكي ينظر إليه بشكل إيجابي تجاه تلك البلدان.

التعليق على الدراسات السابقة

- من خلال مراجعة الباحثان للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة يتضح ما يلي:
١. تلتقي الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة بتركيزها على المعالجة الصحفية للعلاقات بين الدول.
 ٢. تتشابه الدراسة الحالية وتتقاطع مع عدد من الدراسات السابقة في استخدامها لمنهج تحليل المضمون.
 ٣. تتفق الدراسة مع الدراسات السابقة على الدور الفاعل للإعلام ووسائله المتعددة في العلاقات الدولية.
 ٤. تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع جدير بالبحث والدراسة في الحقل الإعلامي، فموضوعات العلاقات الدولية موضوعات مهمة تهم الجميع كما أن للصحف دوراً مهماً في التعريف بها، وتختلف الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة بموضوع البحث المتعلق بالعلاقات الأردنية الخليجية، وبالعينة التي اختارها الباحثان والمتعلقة بصحيفتي الغد والدستور.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي تعرف بأنها أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد عبر مدة أو مدد زمنية معلومة؛ للحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية تتسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (المزاهرة، 2014، ص308)، وعليه فإن هذه الدراسة تهدف لوصف ظاهرة ارتبطت بمعالجة العلاقات بين الدول، بناء على جمع البيانات المتعلقة بهذا الموضوع، ثم تفسيرها تفسيراً موضوعياً.

واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الذي يعد من أبرز المناهج الرئيسية في إعداد البحوث الوصفية، وتم استخدام منهج تحليل المضمون الذي يعرف بأنه: الطريقة المنهجية التي تستخدم لوصف مضمون الاتصال سواء أكان شفهيًا أو مكتوبًا أو إذاعياً أو تلفزيونياً، وصفاً كميًا بطريقة منهجية بغرض التأكد من فروض علمية، أو الإجابة عن تساؤلات بحثية (الجمال، 2000، ص220).

مجتمع الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة على صحيفتي الغد والدستور، وهما صحيفتان يوميتان أردنيتان، ومرخصتان من قبل هيئة الإعلام الأردنية.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من صحيفتين أردنيتين يوميتين هما: صحيفة الغد وصحيفة الدستور، وتم اختيار العينة من أعداد الصحيفتين لعام (2022) عبر أسلوب الأسبوع الصناعي المتوالي، باختيار العينة على مرحلتين: الأولى عشوائية بسيطة، إذ تم اختيار يوم عشوائي من الشهر الأول، أما المرحلة الأخرى فتم فيه اختيار مدة متزامنة متساوية بين العديدين الأول والثاني، والثاني والثالث، بمقدار ثمانية أيام بين العدد الأول، والذي يليه، وهكذا إلى نهاية المدة الزمنية للبحث، ويمتاز هذا الأسلوب بأنه يوفر فرصاً متساوية لجميع أيام الصدور، وتمثيل كل الأعداد، وبناء الفترات الصناعية المنتظمة (عبد الحميد، 2007،

ص101)، وتم الحصول على 24 عددا من مجتمع الدراسة لكل صحيفة، وتشكل هذه العينة 13% من المجموع الكلي للإعداد المعنية بالدراسة. ويمكن أن يكون هذا العدد من الصحف كافيا، وذلك قياسا إلى عدد من الدراسات التي استخدمت تحليل المحتوى، إذ أشار (Guido Stemple) إلى أن تحليل (6) أعداد، أو (12) عددا أو (24) عددا ، أو (48) عددا ، يؤدي إلى نتائج متشابهة كما لو شمل التحليل أعداد سنة كاملة (علاونة، ونجادات، 2011، ص135)، وتعد هذه العينة ممثلة لمثل هذا النوع من الدراسات، إذ تم توحيد المدة الزمنية للصحف، وأما اختيار عام 2022، فجاء لسببين: الأول: لأنه المدة الزمنية الأحدث المتاحة لإجراء الدراسة، والآخر: نظرا لما تشهده المنطقة العربية من أحداث كبيرة، ومن ضمنها منطقة الخليج العربي، وجاء اختيار الباحثان لصحيفة الغد؛ لأنها من الصحف حديثة النشأة، ومملوكة بالكامل للقطاع الخاص، ولا تمثل رأي أي جهة معينة (العزازمة، 2012، ص12)، أما صحيفة الدستور فهي أقدم الصحف الأردنية اليومية، وتمتلك الحكومة ممثلة بمؤسسة الضمان الاجتماعي نحو 30% من أسهمها، بمعنى أنها تمثل وجهة نظر الحكومة (النجادات والطاهات، 2018، ص283)

العينة الزمنية للدراسة

يتمثل الإطار الزمني للدراسة، بالفترة الممتدة ما بين 1/6/2022 حتى 31/12/2022.

أداة الدراسة

تم إعداد كشف و استبانة تحليل المضمون، لجمع البيانات التي غطتها صحيفتا الغد والدستور، وتحليلها من (01/06/2022 إلى 31/12/2022)، واشتملت الأداة على عدد من الفئات التحليلية، لجمع البيانات وتحليلها؛ لتصنيفها بدقة وموضوعية.

وحدة التحليل

قسم بيرلسون وحدات تحليل المضمون إلى خمس وحدات أساسية، وهي (المزاهرة، 2014، ص38): الكلمة، والموضوع أو الفكرة، الشخصية، والوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية، ومقاييس المساحة والزمن، وتستند هذه الدراسة إلى وحدة الطبيعة للمادة الإعلامية، وهي الوحدة التي يستخدمها منتج المادة الإعلامية لتقديمها إلى الجمهور (المزاهرة، 2014، ص392)، وتشمل في هذه الدراسة جميع الفنون والأنماط والمواد الصحفية من: الأخبار، والمقالات، والتحليلات، والتقارير، والتحقيقات الصحفية... الخ، المنشورة في صحف الدراسة عن العلاقات الأردنية الخليجية.

فئات التحليل

تم استخدام أسلوب تحليل المضمون بحيث تكون فئات التحليل المستخدمة دقيقة وشاملة، والفئات هي مجموعة من التصنيفات تعدها الباحثان طبقا لنوعية المضمون ومحتواه، وهدف التحليل؛ لكي تستخدمها في وصف هذا المضمون بأعلى نسبة ممكنة من الشمول، لنتيح استخراج النتائج بأسلوب سهل؛ لان نجاح تحليل المضمون يتوقف بشكل أساس على الفئات المستخدمة ودقة وضوحها، وتكيفها مع مشكلة البحث وطبيعة المضمون (عبد الباسط، 1980، ص283).

وبعد الإطلاع على ما كتب عن موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في الصحيفتين الأردنيين اليوميّتين: (الغد، الدستور) ، صنفت الباحثان فئات التحليل بما يخدم أهداف الدراسة كالتالي:

١. فئة موضوعات المعالجة: وهي الفئة الأكثر استخداما في دراسات تحليل المضمون، التي تصنف المضمون وفقا لموضوعاته، ويقصد بها في هذه الدراسة جميع الموضوعات التي تناولتها صحف الدراسة في معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل الموضوعات التالية:

١. سياسية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة سياسية، تعنى بنشاطات أجهزة الدولة، ومؤسساتها وشخصياتها.

٢. اقتصادية: هي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة اقتصادية، تعنى بالشركات الاقتصادية، والشركات التجارية وغيرها.

٣. اجتماعية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة اجتماعية تعنى بمؤسسات ونشاطات اجتماعية بين الأردن ودول الخليج.

٤. عسكرية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة عسكرية، تعنى بالعلاقات العسكرية والأمنية بين الأردن ودول الخليج.

٥. صحية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة صحية، وتعنى بالمعلومات والتقارير والإحصاءات الصحية، و التطورات الصحية بين الأردن ودول الخليج.

٦. بيئية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة بيئية، كأخبار حماية البيئة، و أي نشاطات ذات طابع بيئي بين الأردن والخليج العربي.

٧. ثقافية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة ثقافية، كندوات أو مؤتمرات ثقافية، و أي نشاط ثقافي بين الأردن ودول الخليج.

٨. علمية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة علمية، كأخبار الاختراعات والاكتشافات في ميادين البحث العلمي بين الأردن ودول الخليج.

٩. رياضية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة رياضية، تعنى بالشأن الرياضي بين الأردن ودول الخليج، وأي نشاطات رياضية.

١٠. دينية: وهي المواد الصحفية التي تحمل في مضمونها معلومة دينية كأخبار المناسبات والاحتفالات الدينية، والندوات التي تعنى بالشأن الديني.

٢. فئة المصادر: ويقصد بها جميع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها صحف الدراسة في معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل: مصادر التغطية الصحفية، ومصادر التزويد:

وتشمل مصادر التغطية:

١. مصادر الصحيفة: ويقصد بها المندوبون والمراسلون والمصادر الخاصة بالصحيفة.
٢. وكالة الأنباء الأردنية(بترا): ويقصد بها الأخبار والتعليقات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية التي تنقلها الوكالة وتشرها الصحف الأردنية اليومية عبر ترويسها باسم بترا.

٣. وكالات الأنباء الخليجية: ويقصد بها الأنماط الصحفية التي نشرتها وكالات الأنباء الخليجية عن العلاقات الأردنية الخليجية، وتنتشرها الصحف الأردنية اليومية.
٤. وكالات الأنباء العربية والعالمية: ويقصد بها مختلف الأنماط الصحفية المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، والتي تنتشرها مؤسساتها الإعلامية من خلال شبكة من المراسلين والمندوبين في جميع أنحاء العالم.
٥. الصحف الخليجية: وهي مختلف الفنون الصحفية المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، التي تنتشرها مؤسسات صحفية مطبوعة تصدر بشكل يومي أو أسبوعي، وتتبع في رخصة إصدارها لقوانين الدول الخليجية.
٦. صحف عربية ودولية: وهي مختلف الفنون الصحفية المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، التي تنتشرها مؤسسات صحفية مطبوعة تصدر بشكل يومي أو أسبوعي، وتتبع في رخصة إصدارها لقوانين دول أجنبية معينة.
٧. مصادر غير محدودة: وهي المصادر التي نقلت عنهم صحف الدراسة المعلومات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية دون الكشف عن هوياتهم، مثل: مصدر رفض الكشف عن اسمه، مصدر رفيع المستوى.

مصادر التزويد:

تشمل مصادر التزويد ما يلي:

١. الديوان الملكي: ويقصد بها كل البيانات والمعلومات التي تصدر عن الديوان الملكي الأردني، أو الديوان الملكي، أو الأميري الخليجي.
٢. المؤسسات الحكومية: وهي كل القرارات والمعلومات التي تصدر عن القطاعات الحكومية الأردنية أو الخليجية، وتشمل سياسيين، وإعلاميين، وبرلمانيين، وغيرهم.
٣. جهات عسكرية وأمنية: وهي جميع المعلومات والبيانات التي تصدر عن الأجهزة العسكرية والأمنية الأردنية والخليجية.
١. جهات دينية: وتعرف بأنها الأخبار والمعلومات التي تصدر عن وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية.
٢. قطاع خاص وهيئات تطوعية: وتعرف بأنها الأخبار والمعلومات التي تصدر عن مؤسسات وشركات لا تملكها الدولة.

٣. فئة الأنماط الصحفية: ويقصد بها جميع الفنون الصحفية التي استخدمتها صحف الدراسة في معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل:

١. الخبر الصحفي: وهو المادة الصحفية التي تناولت العلاقات الأردنية الخليجية وعرضت فيه معلومات وحقائق، تنقل للجمهور بموضوعية وواقعية.
٢. التقرير الصحفي: وهو المادة الصحفية التي تناولت بشيء من التفصيل وبالاعتماد على عدة مصادر العلاقات الأردنية الخليجية، وينشر بلغة سهلة وواضحة ومفهومة من أغلب الجمهور.

٣. المقال والتحليل الصحفي: ويقصد بهما أن تنشر الصحيفة مادة صحفية تقوم على إبداء الرأي في موضوع العلاقات الأردنية الخليجية، وتتناوله من زاوية محددة تعبر عن رأي الكاتب.

٤. التحقيق الصحفي: يقصد به التقصي، والسعي وراء البحث عن المعلومة التي تخص العلاقات الأردنية الخليجية، وتعتمد على وثائق وحقائق وشهادات ومصادر متعددة

٥. الحديث الصحفي: وهو أن تنشر صحف الدراسة مادة صحفية تقوم على التحوار أو الالتقاء من المصادر، وتدور حول العلاقات الأردنية الخليجية.

٤. فئة عناصر الإبراز: ويقصد بها جميع العناصر الطبوغرافية المستخدمة في الصحف الأردنية اليومية في معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل:

١. الموقع في الصحيفة: ويقصد به الحيز الذي تشغله المادة الصحفية من الصحيفة ككل؛ سواء في الصفحة الأولى، أو الصفحات الداخلية، أو الصفحة الأخيرة.

٢. الموقع في الصفحة: ويقصد به موقع المادة الصحفية في الصفحة ذاتها؛ سواء كانت في أعلى الصفحة، أو وسطها، أو أسفلها.

٣. استخدام الصور: ويقصد به استخدام صحف الدراسة الصور أو عدم استخدامها مع المواد المنشورة في معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل: يستخدم أو لا يستخدم.

٤. استخدام اللون: ويقصد بها إدخال الألوان على الموضوع؛ لإبرازه أثناء معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل: ملونا أو غير ملون.

٥. اتساع العمود: وهو المساحة التي تغطيها المادة الصحفية في الصحيفة، وتشمل ١-2 عمود، أو 3-4 أعمدة، أو 5-6 أعمدة، أو 7-8 أعمدة.

٥. فئة قيم المعالجة: وهي القيم التي تعتمد عليها الدراسة عند طرحها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وتتمثل بما يلي:

١. قيم إيجابية: تتعلق بمعرفة القيم الإيجابية التي تتضمنها المادة الصحفية.

٢. قيم سلبية: تتعلق بمعرفة القيم السلبية التي تتضمنها المادة الصحفية.

٣. قيم محايدة: أي أنها لا تتضمن أي قيم إيجابية، أو سلبية.

٤. قيم مختلطة: أي أنها تتضمن قيم إيجابية وسلبية ومحايدة.

٦. فئة اتجاه المعالجة: ويقصد بها طريقة عرض صحف الدراسة للمواد الصحفية المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية من حيث اتجاه معالجة موضوعات المعالجة وتشمل:

١. مؤيد: ويقصد بها المواد الصحفية التي تتضمن مؤشرات دالة تؤيد العلاقات الأردنية الخليجية.

٢. معارض: ويقصد بها المواد الصحفية التي تتضمن مؤشرات دالة تعارض العلاقات الأردنية الخليجية.

٣. محايد: هي عدم تبني موقف داعم أو معارض للعلاقات الأردنية الخليجية، والتعامل مع الموضوعات كوقائع تغطيها الصحف دون أن تأخذ موقف منها.

٤. مختلط: هي التي لا تؤخذ الصحف موقفا مؤيدا أو معارضا أو محايدا وتتراوح بين هذه المواقف.

٧. فئة نوع الاستمالات: ويقصد بها الأسلوب الإقناعي الذي استخدمته صحف الدراسة في معالجاتها الموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية وتشتمل:
١. استمالات عقلية: ويقصد بها أن تنشر صحف الدراسة المواد المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، بالاعتماد على مخاطبة الجمهور وتقديم الحجج والشواهد المنطقية.
 ٢. استمالات عاطفية: هو أن تنشر صحف الدراسة المواد المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، بأساليب تعتمد على إثارة حاجاته النفسية والاجتماعية، كما أنها تعمل على تنشيط الإثارة العاطفية لدى المتلقي.
 ٣. استمالات مختلطة: تستخدم المواد الصحفية خليط من الاستمالات العقلية والعاطفية.
 ٤. من دون استمالات: لا يوجد أي استمالات لهذه المواد الصحفية.
٨. فئة القوى الفاعلة: وهي الشخصيات أو القيادات أو الهيئات التي تؤدي دورا محوريا في تطور الأحداث، وتأتي معظم التصريحات على لسانها، أو منسوبة لها، وتشتمل:
١. قادة الدول: وهم رؤساء الدول وأعضاء مجالس الوزراء للحكومات الأردنية والخليجية الخارجية، التي أدلت بمعلومات عن العلاقات الأردنية الخليجية.
 ٢. حكومات: ويقصد بها المصادر الأردنية والخليجية التي أدلت بمعلومات عن العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل نوابا وأعيانا، وجهات عسكرية وأمنية وغيرها، سواء عبر تصريحات، أو نشر معلومات صادرة عن تلك المؤسسات.
 ٣. قطاع خاص: ويقصد بها المصادر الأردنية والخليجية الخاصة التي قدمت معلومات عن العلاقات الأردنية الخليجية، وتشمل شركات ومؤسسات، وهيئات مجتمعية وشعبية، وغيرها، عبر بيانات صادرة عن تلك المؤسسات.
 ٤. سياسيون عرب وأجانب: ويقصد بهم من لهم تأثير في القرارات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية من عرب وأجانب، عبر معلومات صادرة عنهم.
 ٥. منظمات وهيئات دولية: هي الجهات الدولية التي تصدر عنها بيانات، أو تصريحات عن العلاقات الأردنية الخليجية.
 ٦. مواطنون: هم الأشخاص بمختلف أجناسهم وفئاتهم العمرية، الذين قدموا معلومات عن العلاقات الأردنية الخليجية.
 ٧. الأحزاب: هو تجمع مواطنون يتقاسمون الأفكار نفسها، ويجتمعون لغرض معين، ويقدمون معلومات عن العلاقات الأردنية الخليجية.
 ٨. علماء دين، ورجال دين: هم الأشخاص الذين تم تعيينهم في الخدمة الدينية، وتصدر عنهم بيانات، أو تصريحات عن العلاقات الأردنية الخليجية.
٨. أخرى: كل ما لم تنطبق له فئات القوى الفاعلة السابقة.
٩. فئة الأطر الصحفية: ويقصد بها الآلية التي تم تأطير بها المواد الصحفية في معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الأردنية الخليجية، وتشتمل (إدريس، 2020، ص109):
١. الإطار العام: تكون الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للواقع، ويربطها بالمعايير الثقافية والسياسية.
 ٢. الإطار المحدد بقضية: حيث يتم التركيز على قضية، أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور، لأنه مرتبط بوقائع ملموسة.

٣. إطار الصراع: ويعد الأكثر انتشارا واستخداما ويؤكد الصراع بين الأفراد، والجماعات والمؤسسات، وكثيرا ما يستخدم أثناء الحملات الانتخابية حيث تحول المشكلات الاجتماعية والسياسية المعقدة إلى صراعات بسيطة.
 ٤. إطار الاهتمامات الإنسانية: يركز على الجانب الشخصي والعاطفي للحدث حيث يربط بين الحدث أو القضية، وبين عناصر عاطفية وجوانب إنسانية.
 ٥. إطار النتائج الاقتصادية: يعرض الحدث أو الموضوع، أو القضية بإبراز النتائج والتأثيرات الاقتصادية في الفرد أو الجماعة أو الدولة.
 ٦. إطار أخلاقي: يضع هذا الإطار الحدث أو القضية في سياق عقدي، أو توصيف أخلاقي، ولا يستخدم هذا الإطار إعلاميا بصورة مباشرة، وإنما يكون عن طريق اقتباس مقولات إضافة إلى العبارات الاستدلالية بحيث يحتوي النص على رسالة أخلاقية أو كود محدد للسلوك.
 ٧. إطار المسؤولية: يقدم الموضوع أو المشكلة بأسلوب يربط بين مسؤولية تلك القضية، أو هذا الحدث، وأي فرد أو جماعة، ويقدم مسؤولية التسبب بمشكلة وحلها.
 ٨. إطار الإستراتيجية: يطلق على هذا الإطار إطار اللعبة، ويستخدم بكثرة في الحملات الانتخابية والتنافس بين أكثر من مرشح، ويتفق الباحثون في مجال دراسات الأطر الإعلامية على أن هذا الإطار يستخدم في التغطية الإعلامية من خلال المصطلحات الإستراتيجية مثل الخسارة والمكسب، وفرض الرهان.
 ١٠. فئة الدول الخليجية: ويقصد بها الدول الخليجية التي ركزت عليها الصحف الأردنية في معالجاتها للعلاقات الأردنية الخليجية وتشمل: (السعودية، والإمارات، وقطر، والكويت، والبحرين، وعمان، ومختلطة).
- حدود الدراسة

١. الحدود الزمنية: طبقت هذه الدراسة في المدة الزمنية من (01/06/2022 إلى 31/12/2022).
٢. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور).
٣. الحدود الموضوعية: تعنى الدراسة بمعالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية؛ لتوضيح بياناتها وتفسيرها.

إجراءات الصدق والثبات

أولا: صدق الأداة

ويقصد بها إلى أي درجة يقيس المقياس الغرض المصمم من أجله، أي إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة (المزاهرة، 2014، ص96)؛ وتم استخدام الصدق الظاهري Face Validity؛ لفحص أداة الدراسة "استبانة تحليل المضمون"، للتأكد من أنها تقيس المراد قياسه؛ للوصول إلى مستوى الثقة بالنتائج، بحيث تتسم بالدقة والدرجة العالية من الصدق، وذلك من خلال، تصميم أداة الدراسة بما يتناسب مع أهدافها وتسألاتها، توضيح فئات التحليل وتعريفها بدقة، عرض الأداة على عدد من الخبراء والمحكمين؛ للتأكد من صلاحيتها لقياس فئات التحليل. (ملحق رقم 4)

ثانياً: ثبات الأداة

انتقلت الباحثان بعد استكمال عملية اختبار الصدق إلى اختبار مرحلة الثبات، وهو معرفة مدى ثبات النتائج التي يتوصل إليها بتكرار القياس على الخاصية ذاتها، ويقصد بالثبات ثبات أداة جمع المعلومات والبيانات، للتأكد من درجة الاتساق العالية لها بما يتيح قياس ما تقيسه من ظواهر ومتغيرات بدرجة عالية من الدقة والحصول على نتائج متطابقة إذا تكرر استخدامها أكثر من مرة في الظواهر أو المتغيرات نفسها (الجوهري، 1980، ص110). وللتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق في فئات التحليل تم إجراء عملية اختبار الثبات، وذلك بإعادة تطبيق الأداة نفسها على عينة فرعية بواقع (10%) من صحف الدراسة، واختار ثلاثة محلي عملية الثبات بتطبيق معادلة هولستي؛ للوصول إلى متوسط معامل الثبات، الذي ينص على أن:

$$R = \frac{3M}{(N1+N2+N3) \div 3}$$

حيث إن:

R: ثبات أداة التحليل.

M: عدد المعايير التي اتفق عليها المحللون الثلاثة.

N1: عدد المعايير في التحليل الأول.

N2: عدد المعايير في التحليل الثاني.

N3: عدد المعايير في التحليل الثالث.

وبتطبيق معادلة هولستي Holsti أظهرت النتائج أن متوسط معامل الثبات بلغ (٨٦.٧٢%)، وهي نسبة ذات قيمة مرتفعة، تدل على أن أداة تحليل المضمون ثابتة، وصالحة للتطبيق.

الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام العديد من الإجراءات الإحصائية لتحليل البيانات وجدولتها بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ للحصول على النتائج المتعلقة بالدراسة، وتم استخدام الأساليب التالية، استخدام معادلة هولستي لقياس ثبات التحليل، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية.

الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث: تحليل النتائج ومناقشتها

يتناول هذا الفصل عرضاً تحليلياً، ومناقشة لنتائج الدراسة، التي تم الحصول عليها عبر تحليل مضمون (124) عدداً من كلتا الصحفيتين، بواقع (24) عدداً من كل صحيفة، لمعرفة طبيعة المعالجة الصحفية في الصحافة الأردنية اليومية ممثلة بصحفتي الغد والدستور، وباللجوء إلى البرنامج (SPSS)، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل فئة من فئات التحليل.

كما تضمن الفصل خلاصة أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات المقترحة في ضوء هذه النتائج.

أولاً: موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية التي عالجتها الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور).

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري للموضوعات التي عالجتها الدراسة عند تغطيتها للعلاقات الأردنية الخليجية؛ والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

الموضوعات التي عالجتها صحيفتي الغد والدستور للعلاقات الأردنية الخليجية

ر	الموضوعات	الغد			الدستور	
		ن	ت	ك	ن	ت
١	سياسية	١١	٢	١٥	٢١.٤%	٢
٢	اقتصادية	١٤	١	١٨	٢٥.٧%	١
٣	اجتماعية	٤	٦	٦	٨.٦%	٥
٤	عسكرية	٠	١٠	٣	٤.٣%	٨
٥	صحية	٣	٧	٤	٥.٧%	٧
٦	بيئية	١	٩	٢	٢.٩%	٩
٧	ثقافية	٨	٣	٧	١٠%	٤
٨	علمية	٢	٨	١	١.٤%	١٠
٩	رياضية	٦	٥	٩	١٢.٩%	٣
١٠	دينية	٥	٤	٥	٧.١%	٦
	المجموع	٥٤	-	٧٠	١٠٠%	-

تشير بيانات الجدول رقم (1)، والشكل رقم (1) إلى التوزيع التكراري والنسب المئوية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية التي عالجتها صحيفتا الغد والدستور، وجاء الموضوع "الاقتصادي" في المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين، وبلغت (14) موضوعاً في صحيفة الغد بنسبة (25.9%)، فيما بلغت في صحيفة الدستور (18) موضوعاً وبنسبة (25.7%).

في حين حل الموضوع "السياسي" في المرتبة الثانية في صحيفة الغد والدستور بواقع (11) موضوعاً، وبنسبة (20.4%) في صحيفة الغد، أما في صحيفة الدستور فبلغت (15) موضوعاً، وبنسبة (21.4%) من الموضوعات التي تناولتها الصحيفة.

أما المرتبة الثالثة فقد حل فيها الموضوع "الثقافي" في صحيفة الغد بواقع (8) مواضيع، وبنسبة (14.8%)، فيما حل الموضوع "الرياضي" صحيفة الدستور بواقع (9) مواضيع، وبنسبة (12.9%).

وكانت المرتبة الرابعة في صحيفة الغد للموضوع "الديني" بواقع (5) مواضيع، وبنسبة (9.3%)، فيما كانت في صحيفة الدستور للموضوع "الثقافي" بواقع (7) مواضيع، وبنسبة (10%).

أما المرتبة الخامسة فقد كانت في صحيفة الغد للموضوع "الرياضي" بواقع (6) موضوعا، وبنسبة بلغت (11.1%)، في حين جاءت في صحيفة الدستور للموضوع "الاجتماعي" بواقع (6) موضوعا، وبنسبة (8.6%).

وحلت في المرتبة السادسة في صحيفة الغد الموضوع "الاجتماعي" بواقع (4) مواضيع، وبنسبة (7.4%)، فيما حلت في صحيفة الدستور الموضوع "الديني" بواقع (5) مواضيع، وبنسبة (7.1%).

أما المرتبة السابعة فقد جاء الموضوع "الصحي" في كلتا الصحيفتين بواقع (3) مواضيع، وبنسبة (5.6%) في صحيفة الغد، أما في صحيفة الدستور بلغت (4) مواضيع، وبنسبة (5.7%) من الموضوعات التي تناولتها الصحيفة.

وكانت المرتبة الثامنة في صحيفة الغد للموضوع "العلمي" بواقع (2) موضوع، وبنسبة (3.7%)، فيما كانت في صحيفة الدستور للموضوع "العسكري" بواقع (3) مواضيع، وبنسبة (4.3%).

وحل الموضوع "البيئي" في المرتبة التاسعة في كلتا الصحيفتين بواقع موضوعا واحدا، وبنسبة (1.9%) في صحيفة الغد، أما في صحيفة الدستور بواقع موضوعين وبنسبة (2.9%)؛ أما في المرتبة العاشرة والأخيرة فلم يحظى الموضوع "العسكري" بأي اهتمام في صحيفة الغد، فيما جاءت في صحيفة الدستور للموضوع "العلمي" بواقع موضوعا واحدا، وبنسبة (1.4%).

وتعزو الباحثان النتيجة التي توصلت لها الدراسة إلى أن الموضوع "الاقتصادي" حل في المرتبة الأولى في صحيفتي الغد والدستور، للعلاقات الاقتصادية بين الأردن ودول الخليج العربي، والدعم الاقتصادي والاستثماري الكبير الذي يتلقاه الأردن من دول الخليج العربي لدعم اقتصاده، وللوقوف إلى جانب الأردن في مواجهات التحديات الاقتصادية.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السرحان (2020) التي بينت أن صحف الدراسة تناولت الموضوعات الاقتصادية الاستثمارية انعكاسا للواقع الاقتصادي في الأردن، وأهمية الاستثمار في الأردن، واختلفت مع دراسة عصام (2017) التي اهتمت عينة الدراسة بالعلاقات السياسية، ثم العسكرية وتليها الاقتصادية.

ثانيا: ما المصادر الصحفية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور)

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة المصادر الصحفية (مصادر التغطية، مصادر التزويد) في معالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

ر	مصادر التغطية	الغد			الدستور		
		ك	ن	ت	ك	ن	ت
١	مصادر الصحيفة	٢٦	٤٨.١%	١	٣١	٤٤.٣%	
٢	وكالة الأنباء الأردنية	١٥	٢٧.٨%	٢	٢٥	٣٥.٧%	
٣	وكالات الأنباء الخليجية	٧	١٢.٩%	٣	١٠	١٤.٣%	
٤	وكالات الأنباء العربية والعالمية	٠	٠%	٦	٠	٠%	
٥	الصحف الخليجية	٥	٩.٣%	٤	٣	٤.٣%	
٦	صحف عربية ودولية	١	١.٩%	٥	١	١.٤%	
٧	مصادر غير محدودة	٠	٠%	٧	٠	٠%	
	المجموع	٥٤	١٠٠%	-	٧٠	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول رقم (2) والشكل رقم (2) إلى التوزيع التكراري والنسبي لفئة مصادر التغطية الصحفية في صحف عينة الدراسة التي استندت إلى عدد من المصادر الصحفي أثناء معالجتها لموضوعات معالجة الصحافة الأردنية للعلاقات الأردنية الخليجية، فاعتمدت على مصادر الصحيفة ووكالة الأنباء الأردنية بتر، ووكالات الأنباء الخليجية ويتبين من خلال النتائج أن الصحف المبحوثة استقت من بعض المصادر الصحفية بشكل كبير وبدرجات متفاوتة.

وجاءت "مصادر الصحيفة" في المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين، حيث بلغت (26) تكراراً، بما نسبته (48.1%) في صحيفة الغد، وفي صحيفة الدستور (31) تكراراً بما نسبته (44.3%)، وتشير هذه النتيجة إلى أن الصحافة الأردنية اليومية اعتمدت على مصادرها الخاصة في معالجتها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، وهو ما يؤكد على اعتمادها على نفسها في معالجة مثل هذه القضايا.

واحتلت "وكالة الأنباء الأردنية بتر" المرتبة الثانية في صحيفتي الغد والدستور، بما مجموعه (15) تكراراً بنسبة (27.8%) في صحيفة الغد، أما في صحيفة الدستور فقد بلغت (25) تكراراً بنسبة (35.7%)، ونجد أن صحيفة الدستور اعتمدت في مصادرها على وكالة الأنباء الأردنية بشكل أكبر من صحيفة الغد، وتعزو الباحثان ذلك لان صحيفة الدستور شبه رسمية وكذلك لوكالة الانباء رسمية تعبر عن وجهة نظر الحكومة، تلاها "وكالات الأنباء الخليجية".

في المرتبة الثالثة على صحيفة الغد والدستور، بمجموع (7) تكرارات بنسبة (12.9%) على صحيفة الغد، أما على صحيفة الدستور فقد بلغت (10) تكرارات بنسبة (14.3%). واحتلت المرتبة الرابعة "الصحف الخليجية" في كلتا الصحيفتين بواقع (5) تكرارات بنسبة (9.3%) على صحيفة الغد، و بواقع (3) تكرارات بنسبة (4.3%) على صحيفة الدستور. وجاءت "الصحف العربية والدولية" بالمرتبة الخامسة على صحيفتي الغد والدستور بواقع (1) تكرار بنسبة (1.9%) على صحيفة الغد، وبواقع (1) تكرار بنسبة (1.3%) على صحيفة الدستور.

كما تشير النتائج إلى أن صحف عينة الدراسة لم تعتمد على "وكالات الأنباء العالمية" في معالجة موضوع العلاقات الأردنية الخليجية ، وربما يعزى هذا السبب أن الموضوع الذي تناوله البحث هو موضوع عربي دولي ، كما توضح النتائج أن لم يكن هناك "مصادر غير محددة"، وهو ما يشير إلى قوة معالجة الصحف الأردنية باعتمادها على مصادر محددة وواضحة وهو من شأنه أن تكسب ثقة القراء .

وترجع الباحثان اعتماد صحيفتي الدراسة على هذه المصادر إلى أهمية المواضيع المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية، التي تتطلب متابعة هذه الموضوعات بالاعتماد على مصادر الصحيفة، أو وكالة الأنباء الأردنية (بترا).

وتتفق النتيجة التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بمصادر التغطية مصادر الصحيفة مع دراسة السرحان (2020) التي كان حصولها على مصادر المعلومات من مصادر الصحيفة الذاتية، ثم من وكالة الأنباء الأردنية، واختلفت مع دراسة وافي (2019) التي اعتمدت صحف الدراسة على وكالات الأنباء مصدرا رئيسا للحصول على المعلومة.

جدول رقم (3)

مصادر التزويد في صحيفتي الغد والدستور لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية

ر	مصادر التزويد	الغد			الدستور		
		ك	ن	ت	ك	ن	ت
١	الديوان الملكي	١٥	١٤.٢%	٣	٣٣	٢٣.٢%	
٢	المؤسسات الحكومية	٦٠	٥٦.٦%	١	٦٨	٤٧.٩%	
٣	جهات عسكرية وأمنية	٠	٠.٠%	٥	٤	٢.٨%	
٤	جهات دينية	٨	٧.٥%	٤	١٢	٨.٥%	
٥	قطاع خاص وهيئات تطوعية	٢٣	٢١.٧%	٢	٢٥	١٧.٦%	
	المجموع	١٠٦	١٠٠%	-	١٤٢	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول رقم (3)، والشكل رقم (3) إلى أن التوزيع التكراري والنسبي لمصادر تزويد الصحف لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة الغد والدستور، حيث جاءت مصادر التزويد "المؤسسات الحكومية" في المرتبة الأولى في صحيفتي الغد والدستور بواقع (60) تكراراً، وبنسبة (56.6%) في صحيفة الغد، فيما جاءت على صحيفة الدستور بواقع (68) تكراراً، وبنسبة (47.9%).

وجاءت مصادر التزويد في المرتبة الثانية في صحيفة الغد "قطاع خاص وهيئات تطوعية" بواقع (23) تكراراً، وبنسبة (21.7%)، فيما كانت "الديوان الملكي" في صحيفة الدستور بواقع (33) تكراراً، وبنسبة (23.2%).

أما المرتبة الثالثة في صحيفة الغد فكانت لمصادر التزويد " الديوان الملكي" بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (14.2%)، في حين كانت في صحيفة الدستور لمصادر التزويد " قطاع خاص وهيئات تطوعية" بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (17.6%). وجاءت في المرتبة الرابعة في كلتا الصحيفتين مصادر التزويد "جهات دينية" بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (7.5%) في صحيفة الغد، أما في صحيفة الدستور بلغت (12) تكراراً، وبنسبة (8.5%) ؛ وجاءت المرتبة الأخيرة في صحيفتي الغد والدستور لمصادر التزويد "جهات عسكرية وامنية" بواقع (0) تكرار بنسبة (0.00%) في صحيفة الغد، أما في صحيفة الدستور بلغت (4) تكرارات بنسبة (2.8%).

ويفسر الباحثان حلول المؤسسات الحكومية في المرتبة الأولى في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية؛ وذلك لأهمية المواضيع المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية وضرورة الرجوع إلى المصادر الرسمية لتوضيح الرواية الرسمية للعلاقات الأردنية الخليجية وإيصال الرسائل المرغوبة من مصادرها الرسمية، ولأن العلاقات الأردنية الخليجية تتم من خلال المؤسسات الرسمية.

ثالثاً: الأنماط الصحفية التي استخدمتها الصحافة الأردنية اليومية (الغد، الدستور) في معالجتها للعلاقات الأردنية الخليجية

جدول رقم (4)

الأنماط الصحفية المستخدمة في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية

ر	الأنماط الصحفية	الغد		الدستور	
		ك	ن	ك	ن
١	الخبر الصحفي	١٥	٢٧.٨%	٢٥	٣٥.٧%
٢	التقرير الصحفي	٢٨	٥١.٩%	٣٨	٥٤.٣%
٣	التحقيق الصحفي	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%
٤	المقال والتحليل الصحفي	١١	٢٠.٣%	٧	١٠.٠%
٥	الحديث الصحفي	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%
	المجموع	٥٤	١٠٠%	٧٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (4)، والشكل رقم (4) إلى التوزيع التكراري والنسبي لأنماط التغطية الصحفية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية التي عالجتها صحيفتا الغد والدستور، فلجأت إلى الاعتماد على التقرير الصحفي والخبر الصحفي والمقال الصحفي، بنسب مختلفة ومتفاوتة، بينما يلاحظ عدم إيلاء الصحافة الأردنية اليومية للتحقيق الصحفي والحديث الصحفي أي اهتمام.

وجاء "التقرير الصحفي" في مقدمة هذه الأنماط على صحيفتي الغد والدستور، حيث بلغت (28) تكراراً بنسبة (51.9%) على صحيفة الغد، في حين كانت على صحيفة الدستور بواقع (38) تكراراً بنسبة (54.3%) ويعزى ذلك إلى أن الصحافة الأردنية اليومية أولت لموضوع البحث أهمية كبيرة من خلال عرضها للتفاصيل حول الموضوع، ولم تكن بشكل مبسط، وهو ما يأتي في صورة تقرير صحفي.

واحتل "الخبر الصحفي" المرتبة الثانية في كلتا الصحيفتين بواقع (15) تكرارا بنسبة (27.8%) على صحيفة الغد، وجاءت في صحيفة الدستور بواقع (25) تكرارا بنسبة (35.7%).

واحتل "المقال والتحليل الصحفي" المرتبة الثالثة في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (11) تكرار بنسبة (20.2%) على صحيفة الغد، وبواقع (7) تكرارات بنسبة (10%) على صحيفة الدستور، وقد يعود ذلك إلى الدور الذي ينهض به المقال الصحفي في تحليل أحداث وتفسيرها، وتقييم وقائعها والنتائج التي قد تؤول إليها.

لم تحظ بقية الأنماط الصحفية " الحديث والتحقيق الصحفي" باهتمام من قبل صحيفتي الغد والدستور خلال معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية.

واختلفت هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بالأنماط الصحفية التي غطت موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في صحيفتي الغد والدستور، مع دراسة إيمان بالله (2019) التي أظهرت نتائجها تركيز الدراسة على الخبر الصحفي.

وترى الباحثان أن اعتماد صحيفتي الغد والدستور على نمط التقرير والخبر الصحفي في عرض موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية كأحد أبرز الأنماط الصحفية، نتيجة لما يمثله هذان النمطان من أهمية في سلم الأنماط الصحفية حيث إن الخبر هو المادة الأساسية، ويقدم خلاصة أولية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية للجمهور المتلقي، فيما يقدم التقرير التفاصيل والتفسيرات عن موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية للجمهور المتلقي.

رابعا: عناصر الإبراز المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة عناصر الإبراز من خلال الموقع بالصحيفة، والموقع بالصفحة، واستخدام الصور، واستخدام الألوان، واتساع العمود في معالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

١. الموقع بالصحيفة

جدول رقم (5)

عناصر الإبراز المستخدمة في صحيفتي الغد والدستور لمعالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية/ الموقع في الصحيفة

ر	الموقع في الصحيفة	الغد			الدستور		
		ك	ن	ت	ك	ن	ت
١	الصفحة الأولى	٤	٧.٤%	٣	٨	١١.٤%	٢
٢	الصفحات الداخلية	٤٥	٨٣.٣%	١	٦٠	٨٥.٧%	١
٣	الصفحة الأخيرة	٥	٩.٣%	٢	٢	٢.٩%	٣
	المجموع	٥٤	١٠٠%	-	٧٠	١٠٠%	-

تشير بيانات الجدول رقم (5)، والشكل رقم (5) إلى التوزيع التكراري والنسبي للموقع بالصحيفة لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في صحيفة الغد والدستور، حيث جاء الموقع بالصحيفة "الصفحات الداخلية" في المرتبة الأولى على صحيفتي الغد والدستور، بواقع (45) تكراراً، وبنسبة (83.3%) على صحيفة الغد، فيما كانت في صحيفة الدستور بواقع (60) تكراراً وبنسبة (85.7%).

وجاء في المرتبة الثانية للموقع بالصحيفة "الصفحة الأخيرة" بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (9.3%) على صحيفة الغد، في حين أن المرتبة الثانية كانت على صحيفة الدستور للموقع بالصحيفة "الصفحة الأولى" بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (11.4%).

أما المرتبة الثالثة والأخيرة فكانت للموقع بالصحيفة "الصفحة الأولى" في صحيفة الغد بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (7.3%)، في حين كانت في صحيفة الدستور للموقع بالصحيفة "الصفحة الأخيرة" بواقع تكرارين، وبنسبة (2.9%).

وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثان فيما يتعلق بحلول الموقع بالصحيفة "الصفحات الداخلية" على المرتبة الأولى مع دراسة عاشور (2011) التي احتلت الصفحات الداخلية المرتبة الأولى لموقع المادة الصحفية محل التحليل في الصحيفة.

ويفسر الباحثان حلول موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في الصفحات الداخلية لأهمية العلاقات الأردنية الخليجية وضورة عرضها والتسع بها في الصحف الأردنية اليومية.

٢. الموقع بالصفحة

جدول رقم (6)

عناصر الإبراز المستخدمة في صحيفتي الغد والدستور لمعالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية/ الموقع بالصفحة

ر	الموقع بالصفحة	الغد		الدستور	
		ك	ن	ك	ن
١	أعلى الصفحة	١٢	٢٢.٢%	٢٠	٢٨.٦%
٢	وسط الصفحة	٣٢	٥٩.٣%	٤٣	٦١.٤%
٣	أسفل الصفحة	١٠	١٨.٥%	٧	١٠%
	المجموع	٥٤	١٠٠%	٧٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (6) وبيانات الشكل رقم (6) إلى التوزيع التكراري والنسبي للموقع بالصفحة لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في صحيفتي الغد والدستور، حيث جاء الموقع في الصفحة "وسط الصفحة" في المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين بواقع (32) تكراراً، وبنسبة (59.3%) في صحيفة الغد، فيما جاءت في صحيفة الدستور بواقع (43) تكراراً، وبنسبة (61.4%).

وجاء في المرتبة الثانية للموقع بالصفحة "أعلى الصفحة" في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (22.2%) في صحيفة الغد، في حين كانت في صحيفة الدستور بواقع (20) تكراراً، وبنسبة (28.6%).

وكان الموقع في الصفحة " أسفل الصفحة " في كل من صحيفتي الغد والدستور في المرتبة الثالثة والأخيرة، وجاء في صحيفة الغد بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (18.5%) وفي صحيفة الدستور جاء بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (10%).

٣. استخدام الصور

جدول رقم (7)

عناصر الإبراز المستخدمة في صحيفتي الغد والدستور لمعالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية/ استخدام الصور

ر	استخدام الصور	الغد			الدستور		
		ك	ن	ت	ك	ن	ت
١	يستخدم	٢٩	٥٣.٧%	١	٤٧	٦٧.١%	
٢	لا يستخدم	٢٥	٤٦.٣%	٢	٢٣	٣٢.٩%	
	المجموع	٥٤	١٠٠%	-	٧٠	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول رقم (7) والشكل رقم (7) إلى التوزيع التكراري والنسبي لاستخدام الصور في التغطية الصحفية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في كل من صحيفة الغد والدستور، حيث جاء استخدام الصور "يستخدم" على عينة الدراسة في المرتبة الأولى في صحيفتي الغد والدستور، وبلغت (29) تكراراً، وبنسبة (53.7%) في صحيفة الغد، فيما كانت في صحيفة الدستور بواقع (47) تكراراً، وبنسبة (67.1%).

فجاءت المرتبة الثانية في كلتا الصحيفتين لفئة استخدام الصور "لا يستخدم"، بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (46.3%) في صحيفة الغد، في حين كانت في صحيفة الدستور بواقع (23) تكراراً، وبنسبة (32.9%).

وترى الباحثان أن الاهتمام بالصور الصحفية في صحيفتي الغد والدستور؛ يعود إلى اهتمام الصحفيين بجماليات موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، وهذه الصور تسهم في تدعيم الموضوع المطروح وتفسيره، سواء كانت هذه الصور رسمية، أو غير رسمية للموضوعات المرتبطة بالعلاقات الأردنية الخليجية، وتشكيل الصورة الذهنية للجمهور المتلقي؛ وهذا ما يؤكد الفرض الرئيس لنظرية الأطر: إن الأحداث لا تنطوي بحد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسبه بوضعها في إطار يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق، ويمكن استخدام الصور إطاراً معيناً بالتركيز على جوانب، وإغفال أخرى.

وهو ما يتفق مع دراسة عبد الحميد (2015) التي بينت نتائجها أن صحف عينة الدراسة اهتمت بتوظيف الصور في الموضوعات المنشورة لتوضيح المواضيع المطروحة، والاعتماد على الصور الشخصية في معالجة الصحفية، واختلفت مع دراسة عاشور (2011) التي لم تهتم بتوظيف الصور في الموضوعات الصحفية.

٤. استخدام الألوان

جدول رقم (8)
عناصر الإبراز المستخدمة في صحيفتي الغد والدستور لمعالجة موضوعات العلاقات
الأردنية الخليجية/ استخدام الألوان

ر	استخدام الألوان	الغد			الدستور		
		ك	ن	ت	ك	ن	ت
١	ملونة	١٩	٣٥.٢%	٢	١٧	٢٤.٣%	
٢	غير ملونة	٣٥	٦٤.٨%	١	٥٣	٧٥.٧%	
	المجموع	٥٤	١٠٠%	-	٧٠	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول رقم (8)، والشكل رقم (8) إلى التوزيع التكراري والنسبي لاستخدام الألوان في صحيفتي الغد والدستور لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، حيث جاء استخدام الألوان "غير ملونة" في عينة الدراسة في المرتبة الأولى في كلتا الصحيفتين بواقع (35) تكراراً، وبنسبة (64.8%) في صحيفة الغد، فيما كانت في صحيفة الدستور بواقع (53) تكراراً، وبنسبة (75.7%)؛ وكانت المرتبة الثانية في كلتا الصحيفتين لفئة الألوان "ملونة"، في صحيفة الغد بواقع (19) تكراراً، وبنسبة (35.2%)، في حين كانت في صحيفة الدستور بواقع (17) تكراراً، وبنسبة (24.3%).

وتبين الباحثان أن استخدام صحيفتي الغد والدستور لعناصر الإبراز (الألوان) بنسبة جيدة في موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، يرجع لاهتمام الصحفيين بوظائف الألوان في جذب الانتباه، وإضفاء مزيد من الواقعية، وتنمية الارتباطات التي تساعد على التذكر، وهذا ما تؤكد فروض النظرية التي تشير إلى أن استخدام الرموز أو الألوان يجعل الناس أكثر إدراكاً للمواقف، وتعزز بالتالي المعاني الاتصالية التي من الممكن أن تؤثر في الجمهور تجاه قضية ما.

٥. اتساع العمود

جدول رقم (9)
عناصر الإبراز المستخدمة في صحيفتي الغد والدستور لمعالجة موضوعات العلاقات
الأردنية الخليجية/ اتساع العمود

ر	اتساع العمود	الغد			الدستور		
		ك	ن	ت	ك	ن	ت
١	٢-١ عمود	٢٦	٤٨.١%	١	٢٧	٣٨.٦%	
٢	٤-٣ عمود	١٩	٣٥.٢%	٢	٣٢	٤٥.٧%	
٣	٦-٥ عمود	٩	١٦.٧%	٣	١١	١٥.٧%	
٤	٧-٨ عمود	٠	٠%	٤	٠	٠%	
	المجموع	٥٤	١٠٠%	-	٧٠	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول رقم (9) والشكل رقم (9) إلى التوزيع التكراري والنسبي لاتساع العمود في صحيفتي الغد والدستور لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، فقد اعتمدت صحف الدراسة على الموضوعات غير الممتدة حيث جاء اتساع العمود "1-2" في المرتبة

الأولى بواقع (26) تكراراً، وبنسبة (48.1%) في صحيفة الغد، فيما جاء على صحيفة الدستور اتساع العمود "3-4" في المرتبة الأولى بواقع (32) تكراراً، وبنسبة (45.7%). وجاء في المرتبة الثانية في صحيفة الغد اتساع العمود "3-4" بواقع (19) تكراراً، وبنسبة (35.2%)، فيما جاء في المرتبة الثانية في صحيفة الدستور اتساع العمود "1-2" بواقع (27) تكراراً، وبنسبة (38.6%).

وجاء في المرتبة الثالثة اتساع العمود "5-6" في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (16.7%) في صحيفة الغد، فيما جاء في صحيفة الدستور بواقع (11) تكراراً، وبنسبة (15.7%).

وتوضح الباحثان أن صحف عينة الدراسة اعتمدت على اتساع العمود غير الممتدة؛ وهذا يعني أن الصحف المبحوثة بمجموعها كانت متوازنة في أفراد المواضيع على أعمدة الصحف.

خامساً: قيم مضامين موضوعات معالجة الصحافة الأردنية اليومية (الغد، الدستور) للعلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة قيم المضامين في معالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (10)

قيم المضامين الصحفية في صحيفتي الغد والدستور لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية

ر	قيم المعالجة	الغد			الدستور		
		ك	ن	ت	ك	ن	ت
١	إيجابي	٥٩	٧٠.٢%	١	٨٥	٨١%	
٢	سلبي	٠	٠.٠%	٤	٠	٠.٠%	
٣	محايد	١٠	١١.٩%	٣	١٢	١١.٤%	
٤	مختلط	١٥	١٧.٩%	٢	٨	٧.٦%	
	المجموع	٨٤	١٠٠%	-	١٠٥	١٠٠%	

تشير بيانات الجدول رقم (10)، والشكل رقم (10) إلى التوزيع التكراري والنسبي لقيم المضامين لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، حيث تصدرت فئة القيم "الإيجابية" قائمة القيم خلال فترة الدراسة في صحيفتي الغد والدستور، فبلغت (59) تكراراً، وبنسبة (70.2%) في صحيفة الغد، وجاءت في صحيفة الدستور بواقع (85) تكراراً، وبنسبة (81%) مما يدل أن الصحف الأردنية اليومية اهتمت بالعلاقات الأردنية الخليجية، وتناولتها بشكل إيجابي.

وحلت في المرتبة الثانية من قيم المعالجة "المختلطة"، فجاءت في صحيفة الغد بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (17.9%)، فيما جاءت في المرتبة الثانية في صحيفة الدستور قيم المعالجة "المحايدة" بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (11.4%).

وحلت في المرتبة الثالثة في صحيفة الغد من قيم المعالجة "المحايدة" بواقع (10) تكرارات، وبنسبة (11.9%)، فيما جاءت في صحيفة الدستور قيم المعالجة "المختلطة" بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (7.6%)، لم تكن هنالك أي قيم سلبية تتضمنها موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في صحيفتي الغد والدستور.

واختلفت النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية فيما يتعلق بقيم المعالجة "الإيجابية" مع دراسة محمد (2017)، التي أشارت إلى سيادة قيم السلبية في جميع الموضوعات التي تمت تغطيتها في عينة الدراسة.

سادساً: اتجاهات الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) نحو الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الاتجاهات الصحفية في معالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (11)

اتجاهات صحيفتي الغد والدستور نحو الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية

ر	الاتجاهات الصحفية	الغد		الدستور	
		ك	ن	ك	ن
١	مؤيد	٣٨	٧٠.٤%	٤٥	٦٤.٣%
٢	معارض	٠	٠.٠%	٠	٠.٠%
٣	محايد	١٥	٢٧.٨%	٢٥	٣٥.٧%
٤	مختلط	١	١.٨%	٠	٠.٠%
	المجموع	٥٤	١٠٠%	٧٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (11)، والشكل رقم (11) إلى التوزيع التكراري والنسبي لاتجاهات موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية التي عالجتها صحيفتي الغد والدستور، حيث جاء اتجاه التغطية "مؤيد" في المرتبة الأولى على صحيفتي الغد والدستور، بواقع (38) تكراراً، وبنسبة (70.4%) على صحيفة الغد، و في صحيفة الدستور بواقع (45) تكراراً، وبنسبة (64.3%)؛ وجاء في المرتبة الثانية من عينة الدراسة لاتجاه التغطية "محايد" في كلتا الصحيفتين، بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (27.8%) على صحيفة الغد، فيما جاءت في صحيفة الدستور بواقع (25) تكراراً، وبنسبة (35.7%).

وكانت المرتبة الثالثة في عينة الدراسة لاتجاه التغطية "المختلط" بواقع تكرار واحد، وبنسبة (1.8%) على صحيفة الغد، فيما جاءت في صحيفة الدستور بواقع صفر (0) تكراراً، وبنسبة (0.0%)؛ ولم تحمل موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في صحيفتي الغد والدستور الاتجاه الصحفي "المعارض"، ويعزى ذلك إلى أن الصحف الأردنية لم تغطي موضوعات معارضة للعلاقات الأردنية الخليجية.

وتتفق النتيجة التي توصلت لها الدراسة فيما يتعلق بحلول اتجاه التغطية الصحفية "مؤيد" في صحيفتي الغد والدستور في المرتبة الأولى، مع دراسة السرحان (2020) التي جاءت تغطيتها الصحفية "مؤيدة"، وتختلف النتيجة التي توصلت إليها الدراسة مع دراسة عصام (2017) التي اتخذت صحف عينة الدراسة اتجاها محايدا .

سابعا: الاستمالات التي استخدمتها الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) في معالجتها لموضوعات للعلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الاستمالات في معالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (12) الاستمالات الصحفية في صحيفتي الغد والدستور في معالجتها لموضوعات للعلاقات الأردنية الخليجية

ر	الاستمالات الصحفية	الغد		الدستور	
		ك	ن	ك	ن
١	عقلية	٢٤	٤٤.٤%	٣٥	٥٠%
٢	عاطفية	١١	٢٠.٣%	١٦	٢٢.٩%
٣	مختلطة	١٤	٢٦%	١٢	١٧.١%
٤	بدون	٥	٩.٣%	٧	١٠%
	المجموع	٥٤	١٠٠%	٧٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (12)، والشكل رقم (12) إلى التوزيع التكراري والنسبي لفئة الاستمالات الصحفية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية على عينة الدراسة صحيفتي الغد والدستور، إلى أن الصحافة الأردنية اليومية اعتمدت على ثلاثة استمالات في معالجتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية تمثلت في: الاستمالات العقلانية والعاطفية، والاستمالات المختلطة، حيث تفاوتت نسب هذه الاستمالات من قبل صحف الدراسة، فركزت على بعضها بشكل كبير، في حين أهملت بعضها الآخر، حيث جاءت فئة الاستمالات "العقلية" في المرتبة الأولى في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (24) تكراراً، وبنسبة (44.4%) على صحيفة الغد، فيما جاءت في صحيفة الدستور بواقع (35) تكراراً، وبنسبة (50%).

أما المرتبة الثانية فقد كانت للاستمالات "المختلطة" على صحيفة الغد بواقع (14) تكراراً، وبنسبة (26%)، فيما كانت المرتبة الثانية في صحيفة الدستور للاستمالات "العاطفية" بواقع (16) تكراراً، وبنسبة (22.9%).

وحلت في المرتبة الثالثة فئة الاستمالات "العاطفية" في صحيفة الغد بواقع (11) تكراراً، وبنسبة (20.3%)، وجاءت في صحيفة الدستور فئة الاستمالات "المختلطة" بواقع (12) تكراراً، وبنسبة (17.1%).

وجاءت المرتبة الرابعة والأخيرة لفئة الاستمالات "دون" في صحيفتي الغد والدستور بواقع (5) تكرارات، وبنسبة بلغت (9.3%)، وبواقع (7) تكرارات، وبنسبة بلغت (10%) على التوالي من إجمالي عينة الدراسة.

وترى الباحثان أن التغطية الصحفية ركزت على المواضيع الرسمية في العلاقات الأردنية الخليجية، والتي قد تتطلب التركيز على الاستمالات العقلية لمعالجة العلاقات الأردنية الخليجية.

ثامنا: القوى الفاعلة في معالجة الصحف الأردنية اليومية (الغد، الدستور) لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة القوى الفاعلة في معالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13)

القوى الفاعلة في صحيفتي الغد والدستور لمعالجة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية

ر	القوى الفاعلة	الغد		الدستور	
		ك	ن	ك	ن
١	قادة الدول	١٣	١٣.٤%	١٧	١٤%
٢	الحكومات	٣٦	٣٧.١%	٤٢	٣٤.٤%
٣	قطاع خاص	١٧	١٧.٥%	٢١	١٧.٢%
٤	سياسيون عرب وأجانب	٩	٩.٣%	١١	٩%
٥	منظمات وهيئات دولية	٧	٧.٢%	٨	٦.٦%
٦	مواطنون	٢	٢.١%	٤	٣.٣%
٧	الأحزاب	٠	٠.٠%	٢	١.٦%
٨	رجال الدين	٥	٥.٢%	٧	٥.٧%
٩	أخرى	٨	٨.٢%	١٠	٨.٢%
	المجموع	٩٧	١٠٠%	١٢٢	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (13)، والشكل رقم (13) إلى التوزيع التكراري والنسبي للقوى الفاعلة في تغطية العلاقات الأردنية الخليجية، حيث جاءت القوى الفاعلة "الحكومات" في المرتبة الأولى على صحيفتي الغد والدستور، بواقع (36) تكرارا، وبنسبة (37.1%) على صحيفة الغد، وواقع (42) تكرارا، وبنسبة (34.4%) على صحيفة الدستور. أما المرتبة الثانية فكانت للقوى الفاعلة "قطاع خاص" في صحيفتي الغد والدستور على الترتيب بواقع (17) تكرارا، وبنسبة (17.5%)، وواقع (21) تكرارا، وبنسبة (17.2%)، وفي المرتبة الثالثة على عينة الدراسة للقوى الفاعلة جاءت "قادة الدول" في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (13) تكرارا، وبنسبة (13.4%) على صحيفة الغد، وجاءت في صحيفة الدستور وواقع (17) تكرارا بنسبة (14%).

وكانت المرتبة الرابعة في كلتا الصحيفتين للقوى الفاعلة "سياسيون عرب وأجانب" بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (9.3%) في صحيفة الغد، بواقع (11) تكرارا، وبنسبة (9%) في صحيفة الدستور؛ وفي المرتبة الخامسة للقوى الفاعلة جاءت "أخرى" في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (8.2%) على صحيفة الغد، وواقع (10) تكرارات، وبنسبة (8.2%) على صحيفة الدستور.

أما المرتبة السادسة في صحيفتي الغد والدستور على الترتيب فكانت للقوى الفاعلة "منظمات وهيئات دولية" بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (7.2%)، وواقع (8) تكرارات، وبنسبة (6.6%)، وجاءت في المرتبة السابعة لفئة القوى الفاعلة "رجال الدين" في كلتا الصحيفتين بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (5.2%) في صحيفة الغد، وواقع (7) تكرارات، وبنسبة (5.7%) على صحيفة الدستور.

وكانت المرتبة الثامنة في صحيفتي الغد والدستور للقوى الفاعلة "مواطنون" بواقع تكرارين، بنسبة (2.1%) في صحيفة الغد، وجاءت في صحيفة الدستور بواقع (4) تكرارات بنسبة (3.3%).

وتيسر الباحثان النتيجة التي توصلت إليها الدراسة بأن فئة القوى الفاعلة "الحكومات" والقوى الفاعلة "قطاع خاص" والقوى الفاعلة "قادة الدول" جاءت في مجمل تغطيات الصحيفتين: الغد والدستور؛ هو أن الحكومات وقادة الدول هما الجهة المسؤولة عن تشكيل العلاقات الأردنية الخليجية.

وتشير نظرية الأطر إلى أن العناصر الاتصالية التي تتكامل في عملية التأطير تظهر بشكل واضح في بناء الأطر وتأثيرها في الجماهير، وبين انتمان أن وظيفة الأطر تحلّل أسباب المشكلة والعمل على تشخيصها، وهذا ما يفسر أن الحكومات والقطاع الخاص وقادة الدول حضرت بشكل كبير في التغطية الصحفية للعلاقات الأردنية الخليجية.

تاسعا: الأطر التي استخدمتها صحيفتا (الغد، والدستور) في عرضهما لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة الأطر لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14)

الأطر التي استخدمتها صحيفتي الغد والدستور في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية

ر	الأطر الصحفية	الغد		الدستور	
		ك	ن	ك	ن
١	الإطار العام	٢٤	٢٩.٦%	١	٣١.٤%
٢	الإطار المحدد بقضية	١٧	٢١%	٣	٢٠%
٣	إطار الصراع	٠	٠%	٠	٠%
٤	إطار الاهتمامات الإنسانية	٩	١١.١%	٧	٦.٧%
٥	إطار النتائج الاقتصادية	٢٢	٢٧.١%	٣٠	٢٨.٦%
٦	الإطار الأخلاقي	٣	٣.٧%	٥	٤.٨%
٧	إطار المسؤولية الاجتماعية	٤	٥%	٨	٧.٦%
٨	إطار الإستراتيجية	٢	٢.٥%	١	٠.٩%
	المجموع	٨١	١٠٠%	١٠٥	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (14)، والشكل رقم (14) إلى التوزيع التكراري والنسبي للأطر الصحفية التي عالجتها الغد والدستور عند تغطيتهما لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، إلى أن الصحافة الأردنية اليومية ركزت على ثلاثة أنواع من الأطر الصحفية أثناء معالجتها للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية خلال فترة الدراسة، تمثلت في: الإطار العام، إطار النتائج الاقتصادية، والإطار المحدد بقضية.

حيث جاء الإطار الصحفي "الإطار العام" في المرتبة الأولى في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (24) تكرارا، وبنسبة (29.6%) على صحيفة الغد، فيما جاء في صحيفة الدستور بواقع (33) تكرارا، وبنسبة (31.4%).

أما المرتبة الثانية فكانت في كلتا الصحفتين للإطار الصحفي " إطار النتائج الاقتصادية" بواقع (22) تكراراً، وبنسبة (27.1%) في صحيفة الغد، في حين جاءت في صحيفة الدستور بواقع (30) تكراراً، وبنسبة (28.6%).

وجاء في المرتبة الثالثة للإطار الصحفي " الإطار المحدد بقضية" في صحيفتي الغد والدستور على الترتيب بواقع (17) تكراراً، وبنسبة (21%)، وبواقع (21) تكراراً، وبنسبة (20%).

أما المرتبة الرابعة في صحيفة الغد فكانت للإطار الصحفي "الاهتمامات الإنسانية" بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (11.1%)، فيما جاءت المرتبة الرابعة في صحيفة الدستور للإطار الصحفي "المسؤولية الاجتماعية" بواقع (8) تكرارات، وبنسبة (7.6%).

وحل في المرتبة الخامسة في صحيفة الغد الإطار الصحفي "المسؤولية الاجتماعية" بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (5%)، وجاءت في صحيفة الدستور للإطار الصحفي "الاهتمامات الإنسانية" بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (6.7%)؛ أما المرتبة السادسة على صحيفتي الغد والدستور فحل فيها على الترتيب الإطار الصحفي "الإطار الأخلاقي" بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (3.7%)، وبواقع (5) تكرارات بنسبة (4.8%).

وجاء في المرتبة السابعة في كلتا الصحفتين للإطار الصحفي "إطار الاستراتيجية"، بواقع تكرارين، وبنسبة (2.5%) على صحيفة الغد، وجاءت على صحيفة الدستور جاء بواقع تكرار واحد، وبنسبة (0.9%).

ولم يحظى الإطار الصحفي "إطار الصراع" بأي اهتمام في صحيفتي الغد والدستور، ويعزى ذلك إلى أن موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية تملو من إطار تنافسي صراعي.

ويفسر الباحثان النتيجة التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بحلول الأطر "الإطار العام" و "الإطار النتائج الاقتصادية" في المرتبة الأولى والثانية؛ إلى أن هذين الإطارين يتناسبان مع طبيعة موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، حيث برزت الموضوعات السياسية والاقتصادية والثقافية فيها.

عاشرا: الدول الخليجية التي ركزت عليها صحيفتا (الغد، والدستور) في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لفئة دول الخليج التي ركزت عليها صف الدراسة في موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية في عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15)

الدول الخليجية التي ركزت عليها الغد والدستور في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية

ر	الدول الخليجية	الغد		الدستور	
		ك	ن	ت	ن
١	السعودية	١٥	٢٧.٨%	١	٢٨.٦%
٢	الإمارات	١١	٢٠.٣%	٢	٢١.٤%
٣	قطر	٩	١٦.٧%	٣	١٥.٧%
٤	الكويت	٧	١٢.٩%	٩	١٢.٩%
٥	البحرين	٣	٥.٦%	٢	٢.٨%
٦	عمان	٥	٩.٣%	٦	٨.٦%
٧	مختلطة	٤	٧.٤%	٧	١٠%
	المجموع	٥٤	١٠٠%	٧٠	١٠٠%

تشير بيانات الجدول رقم (15)، والشكل رقم (15) إلى التوزيع التكراري والنسبي لدول الخليج التي عالجتها الغد والدستور عند تغطيتها لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية، حيث جاءت "السعودية" في المرتبة الأولى في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (27.8%) في صحيفة الغد، وبواقع (20) تكراراً، وبنسبة (28.6%) في صحيفة الدستور.

وجاءت في المرتبة الثانية في صحيفتي الغد والدستور دولة "الإمارات"، بواقع (11) تكراراً، وبنسبة (20.3%) في صحيفة الغد، وجاءت على صحيفة الدستور بواقع (15) تكراراً، وبنسبة (21.4%).

أما المرتبة الثالثة فحلت فيها "قطر" في كلتا الصحيفتين، بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (16.7%) على صحيفة الغد، وفي صحيفة الدستور بواقع (11) تكراراً، وبنسبة (15.7%). وجاءت في المرتبة الرابعة "الكويت" في صحيفتي الغد والدستور، بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (12.9%) في صحيفة الغد، وفي صحيفة الدستور بواقع (9) تكرارات، وبنسبة (12.9%).

وكانت المرتبة الخامسة في صحيفة الغد "عُمان" بواقع (5) تكرارات، وبنسبة (9.3%)، فيما حلت في المرتبة الخامسة في صحيفة الدستور "مختلطة" بواقع (7) تكرارات، وبنسبة (10%)، وجاءت المرتبة السادسة على صحيفة الغد لـ "مختلطة" بواقع (4) تكرارات، وبنسبة (7.4%)، فيما كانت في صحيفة الدستور لـ "عُمان" بواقع (6) تكرارات، وبنسبة (8.6%).

وجاءت المرتبة السابعة والأخيرة على صحيفتي الغد والدستور "البحرين" بواقع (3) تكرارات، وبنسبة (5.6%) في صحيفة الغد، فيما جاءت في صحيفة الدستور بواقع تكرارين، وبنسبة (2.8%).

وتتفق هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثان بحلول المملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى وتليها الإمارات ثم قطر مع دراسة عبد الحميد (2015) التي بينت أن الدول الخليجية الأكثر تأثيراً هي السعودية التي حلت في المرتبة الأولى ثم دولة الإمارات العربية المتحدة، ثم دولة قطر.

حادي عشر: مدى اهتمام صحيفة الغد والدستور في تغطيتهما الإخبارية لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج التوزيع التكراري والنسبي لمجموع عدد الموضوعات الإخبارية التي عالجتها الصحيفتان، والجدول والشكل التاليان يوضحان ذلك:

جدول (16)

مدى اهتمام صحيفتي الغد والدستور في معالجة العلاقات الأردنية الخليجية

الترتيب	النسبة	مجموع الموضوعات	العينة	الرقم
٢	٤٣.٥%	٥٤	الغد	١
١	٥٦.٥%	٧٠	الدستور	٢
-	١٠٠%	١٢٤	المجموع	

تشير بيانات الجدول رقم (16) والشكل رقم (16) إلى مجموع الموضوعات التي تناولت العلاقات الأردنية الخليجية في صحيفتي الدراسة (الغد، الدستور)، وقد بلغت (124)

موضوعاً، توزعت على صحيفة الدستور (70) موضوعاً وبنسبة (56.5%) ، فيما بلغت في صحيفة الدستور (54) موضوعاً وبنسبة (43.5%) من إجمالي عينة الدراسة في الصحيفتين .

ويفسر الباحثان هذه النتيجة التي توصلت لها الدراسة إلى مدى اهتمام وتركيز الدراسة على معالجة الصحف للعلاقات الأردنية الخليجية، خاصة إذ ما اخذنا بعين الاعتبار أن مجموع هذه الموضوعات للصحيفتين بواقع (124) موضوعاً.

أولاً: ملخص نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى مجموعة مجموعة من النتائج، وفيما يلي أبرزها:

١. اهتمام الدراسة وتركيزها على موضوعات العلاقات الأردنية الخليجية بنسب مرتفعة فقد بلغت على صحيفة الدستور (70) موضوعاً وبنسبة (56.5%) من مجموع الموضوعات التي نشرتها الصحيفتان والبالغ (124) موضوعاً، في حين بلغت في صحيفة الغد (54) موضوعاً وبنسبة (43.5%).

٢. ركزت الدراسة على الموضوع (الاقتصادي) بنسبة (25.9%) في صحيفة الغد، و(25.7%) على صحيفة الدستور من إجمالي عينة الدراسة، تلاها الموضوع (السياسي) بنسبة (20.4%) في صحيفة الغد، و(21.4%) من إجمالي عينة الدراسة.
٣. لجأت صحيفتنا الدراسة إلى (مصادر الصحيفة) (مصادرها الذاتية) في معالجتهم للموضوعات المتعلقة بالعلاقات الأردنية الخليجية فكانت في صحيفة الغد بنسبة (48.1%)، وفي صحيفة الدستور بنسبة (44.3%).

٤. غلب استخدام النمط الصحفي (التقرير الصحفي) في صحيفة الغد والدستور، تلاه (الخبر الصحفي)، وعدم استخدام الحديث والتحقيق الصحفي.

٥. اتسمت قيم التغطية في الدراسة (بالإيجابية) ، ففي صحيفة الغد كانت القيم بنسبة (70.2%)، وفي صحيفة الدستور بنسبة (81%).

٦. جاء اتجاه المعالجة (المؤيد) في المرتبة الأولى في صحيفة الغد بنسبة (70.4%)، وفي صحيفة الدستور بنسبة (64.3%).

٧. استخدمت صحيفتنا الدراسة الأطر (الإطار العام)، وتلاه (إطار النتائج الاقتصادية) في معالجتهم لموضوعات العلاقات الأردنية الخليجية.

٨. برزت القوى الفاعلة (الحكومات) التي جاءت في المرتبة الأولى في صحيفة الغد، وبنسبة (37.1%) وفي صحيفة الدستور بنسبة (34.4%).

٩. جاءت دول الخليج (السعودية) التي ركزت عليها صحيفتنا الدراسة في المرتبة الأولى في صحيفة الغد بنسبة (27.8%)، فيما جاءت في صحيفة الدستور بنسبة (28.6%).

ونستخلص من هذه النتائج بأن العلاقات الأردنية القطرية اخذت بالتصاعد بشكل مضطرب في السنوات الاخيرة ، و شهدت تطوراً كبيراً في مختلف المجالات ، مما انعكس على ذلك على التغطيات الصحفية ، والمعالجات الصحفية ، للعلاقات الاردنية القطرية ، حيث اظهرت نتائج الدراسة اهتمام الصحافة الاردنية بالتغطيات الصحفية بشكل مرتفع لكل اوجه الانشطة

والبرامج المشتركة بين البلدين . وكان التركيز بالتغطيات الصحفية على القضايا الاقتصادية بالدرجة الاولى ، مما يكشف عن الازمة الاقتصادية التي يعاني منها الاردن ، وكذلك ثقل حجم الدين الخارجي ، اضافة الى معاناة الاردن من ارتفاع نسبة البطالة والفقر ، مما يكشف عن حجم التغطيات الصحفية لهذه القضايا ، ، وتظهر النتائج بان تصدر القضايا السياسية في حجم التغطيات الصحفية ، داء انعكاسا لتطور العلاقات السياسية بين البلدين وتنامي مستوى العلاقات بينهما ، ويظهر مستوى التوافق والانسجام بين مواقف السياسة الاردنية والقطرية في مختلف القضايا السياسية ،

المراجع

أولاً: الكتب

- أبو زيد فاروق (2001). **فن الخبر الصحفي**. ط1، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- احمد، زكريا احمد (2005). **نظريات الإعلام، المنصورة، المكتبة العصرية**.
- بشير، نوال (2003). **الأردن أولاً.. آفاق وتطلعات**، المؤلف، عمان.
- الجمال، راسم محمد (2000). **مقدمة في مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**. جامعة القاهرة، مصر.
- الجوهري، عبد الهادي (1980). **مجمع علم الاجتماع**، مكتبة نهضة الشرق، جامعة القاهرة.
- حجاب، محمد (2008). **وسائل الاتصال نشأتها وتطورها**، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع للنشر، القاهرة.
- حجاب، منير (2003). **الموسوعة الإعلامية**، دار الفجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- حمداني، بشرى (2012). **التغطية الاستقصائية: تحقيقات عابرة للحدود**، دار أسامة للنشر، عمان.
- روو، وليم (1989). **الصحافة العربية: الإعلام الإخباري وعجلة السياسة في العالم**، مركز الكتب الأردني، عمان.
- سليمان، زيد منير (2009). **الصحافة الإلكترونية**، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.
- السيد، محمد (2022). **الإعلام والعلاقات الدولية**، ط1، مكتبة نور.
- عبد الباسط، محمد (1980). **أصول البحث الاجتماعي**، ط1، دار التضامن، القاهرة.
- عبد الحميد، مرعي (2015). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط2، دار الشروق للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد (2010). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، عالم الكتب، القاهرة.
- عبد الحميد، محمد (2007). **تحليل محتوى في بحوث الإعلام**، دار ومكتبة الهلال، الأردن.
- عبيدات، شفيق (2003). **مسيرة الصحافة الأردنية 1920-2000**، مطبوعات نقابة الصحفيين، عمان.
- العزام، عبد الحميد علي (1998). **عملية صنع السياسة الخارجية الأردنية**، عمان.
- قايد، حسين (2010). **حرية الصحافة**، دار النهضة العربية، القاهرة.
- القضاة، علي (2007). **الصحافة الأردنية واتفاقيات السلام**، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان.
- مراد، سليم (2010). **الصحف الأردنية الورقية**، ط1، مكتبة وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
- المزاهرة، منال هلال (2014). **مناهج البحث الإعلامي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- المشاقبة، أمين (2002). **السياسة الخارجية الأردنية ودول مجلس التعاون الخليجي: أوراق ووثائق المؤتمر الثالث في الفترة 3-4/4/2001**، دار الحامد، عمان.
- مشاقبة، أمين (1999). **السياسة الخارجية الأردنية واقع وتطلعات**، الحامد للنشر والتوزيع، عمان.
- مكاوي حسن عماد، السيد ليلي (2006). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- مكاوي حسن عماد، السيد ليلي (2001). **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الموسى، عصام (1998). **تطور الصحافة الأردنية 1920-1997**، الجمعية العلمية الملكية، عمان.
- الهباجنة، عدنان (2006). **العلاقات الأردنية الخليجية: الواقع والمستقبل: 1980-2004**، ط1، مركز الخليج للأبحاث، دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- الوخيان، غالب (1993). **الفكر السياسي عند الملك الحسين بن طلال**، عمان.
- ثانياً: الدوريات والرسائل العلمية**
- أبو ليلي، ضحى (2022). **السياسة الخارجية الأردنية تجاه الأزمة القطرية 2014-2017**، مجلة العلوم السياسية والقانون: العدد 34 المجلد 7.
- إدريس، محمد (2020). **ليبيا والحياد الليبي: الأطر الإعلامية للإخبار وتحليلها**، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة.

- بدران، إبراهيم (2012). الأردن والتعاون الخليجي، مجلة الدراسات المالية والمصرفية، المعهد العربي للدراسات المالية، الأردن، المجلد 20، العدد 4.
- بدر، ميس فريد، موسى، عصام (2009). صورة المرأة الأردنية في الصحافة الأردنية اليومية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- البدري، مجيد (2007). جيبولتك موقع الأردن وأثره في سياسته الخارجية، مجلة البحوث الجغرافية، جامعة الكوفة، العراق.
- التواتي، خديجة عمار عبد الله، محمد، زين منصور عثمان (2019). الإعلام الجديد وأثره في السياسة الخارجية للدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية.
- الجنابي، باسم (2013). دعوة انضمام الأردن إلى مجلس التعاون الخليج العربي ما بين النجاح والتحديات، المجلة العربية للعلوم السياسية، لبنان، العدد 39/40.
- الحسن، احمد إبراهيم محمود (2009). معالجة موضوعات السرطان في الصحف الأردنية اليومية. الديبسي، عبد الكريم (2017). دراسات إعلامية في تحليل المضمون، 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- ربابعة، رند موسى سامح، القاضي، أمجد منصور (2022). معالجة الصحافة الأردنية اليومية لموضوعات جائحة كورونا تحليل مضمون، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- الزعيبي، عرين، علاونة، حاتم سليم (2015). المعالجة الصحفية للعدوان الإسرائيلي على غزة 2014 في الصحافة الأردنية اليومية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- السرحدان، غازي احمد (2020). معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الاقتصادية الصينية – الأردنية دراسة تحليلية مقارنة بين صحفتي الرأي والغد، مجلة جرش للبحوث والدراسات، المجلد 22، العدد 2.
- السرحدان، غازي أحمد (2020). أطر معالجة الصحافة الأردنية اليومية للعلاقات الثقافية الصينية – الأردنية دراسة تحليلية، مجلة جدارا للبحوث والدراسات.
- شطناوي، سري محمد (2019). توظيف الانفوجرافيك في المواقع الإلكترونية للصحف الأردنية اليومية، دراسة تحليلية مقارنة للمواقع الإلكترونية للرأي، والغد، والسبيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- الشمري، غسان (2000). جلالة الملك عبد الثاني دراسة في الرؤى والآفاق، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية النشر والتوزيع، إربد.
- الشناق، ياسمين جمال، السلعوس، محمد هاشم (2013). مدى اعتماد القارئ على الصحافة الأردنية اليومية في الحصول على الأخبار والمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- عاشور، سالم (2010). معالجة الصحف العربية الدولية للعلاقات الليبية – الإيطالية دراسة تحليلية، جامعة الفاتح، ليبيا.
- عبد الحلیم، عصام فتحي (2015). أطر المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية – الخليجية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات المراهقين نحوها، دراسات الطفولة، مجلد 18، العدد 68.
- عبد المجيد، محمود، موسى، عصام (2009). تغطية الصحافة الأردنية اليومية الإخبارية لحرب الخليج الثالثة 2004-2007 تحليل مضمون، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- العزازمة، إبراهيم حسين عبد الله (2012). القيم الإخبارية في صحيفة الغد الأردنية خلال الفترة 2009-2010 دراسة تحليلية في الصحف الأولى من الصحيفة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- العروذ، راکز سالم (2007). السياسة الخارجية الأردنية تجاه دول مجلس التعاون الخليج في عهد الملك عبد الله الثاني 1999-2006، جامعة مؤتة، الكرك.
- عصام، إيمان (2017). معالجة الصحافة الإلكترونية للعلاقات المصرية الأمريكية، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال، العدد 19.
- عفيفي، قاسم محمد (2013). استخدام الهيئات التدريسية في جامعات الشمال الأردنية للصحافة الإلكترونية والإشباع المتحققة منها، جامعة اليرموك، إربد.

علاونة، حاتم ، نجادات، علي (2011). اتجاهات الصحافة الأردنية اليومية نحو العدوان الإسرائيلي على غزة دراسة تحليلية مقارنة بين صحيفتي: الدستور، والرأي، الأردن.
عليان، زكي مصطفى، السامرائي، إيمان (2010). النشر الإلكتروني، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
الفلاحات، سامي (2006). العلاقات الأردنية- الخليجية من عام 1990-2004، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.
قاييل، كمال (1996). المعالجة الصحفية للأحداث الخارجية في الصحافة المصرية والفرنسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
القاضي، زكريا (2016). معالجة الصحف الأردنية اليومية للطاقة المتجددة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية الإعلام، إربد.
الكساسبة، خباب يوسف محمد (2020). دور الصحافة الإلكترونية في تشكيل الوعي الديني لدى الجمهور الأردني: دراسة ميدانية، جامعة اليرموك، إربد.
كشكول، محسن عبود (2020). المعالجة الصحفية وإشكالية الدراسة والتحليل، بيت الحكمة. العراق.
لواته، مريم سلطان (2018). العلاقات الأردنية- الخليجية والسيناريوهات المحتملة، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، مجلد 19، العدد 2.
محمد، منار محمد (2017). أطر معالجة الصحافة المصرية المطبوعة والإلكترونية الناطقة باللغة الإنجليزية للعلاقات المصرية - الأمريكية، جامعة القاهرة.
النحاس، هنادي (2015). تغطية صحيفة الجوردن تايمز للقضايا المحلية الأردنية من 1/6/2014 إلى 31/12/2014، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.
النجادات، علي عقلة، الطاهات، خلف محمد (2018). تغطية الصحف الأردنية اليومية لإحداث الإرهاب دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، العدد السادس عشر.
نصار، تركي (2006). تاريخ الإعلام الأردني دراسة تاريخية وصفية، إربد، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.
وافي، أمين منصور (2018). معالجة الصحافة اليومية الفلسطينية للشؤون الخارجية دراسة تحليلية مقارنة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، المجلد 26، العدد 3.
ياسر، إيمان بالله (2019). أطر معالجة صحف دول حوض النيل للعلاقات المصرية - الإفريقية خلال الفترة من 2011 إلى 2018 الصحف الكينية والإثيوبية نموذجاً، دراسة تحليلية مقارنة مجلة البحوث والدراسات الإعلامية.

ALLEN (2005). Foreign news converge in selected U.S. newspaper 1927-1997: A contact analysis.
Brand, Lauria (1994). Jordan inter Arab relation: the political economy of alliance making, new York , Colombia, university press.
Berger, P.L. & Luckmann, T (1991). The social construction of reality: A treatise in the sociology of knowledge (NO.10), Penguin UK.
Entman, Robert (1993). Farming towards clarification of fractured paradigm, journal of communication, VOL43, NO4, autumn.
Entman, Robert (1991). Farming US coverage of International news: contrasts in narratives of the KAL and Iran air incidents.
Hilal, Khashan (1997). The new Arab cold war world AFF airs.
Lopes, Pablo (2022). Farming studies evolution in the social media Era, Digital advancement and reorientation of the research Agenda.
Lee, suman (2012). International public relations' influence on media coverage and public perceptions of foreign countries Volume 38, Issue 3.

Norris, p (1995). The restless searchlight: network news farming of the post- cold war world political communication, VOL12:NO4.

Thompson, Allan (1987) the news medical international relation: Experience and the media reality.

Paksoy, Aladdin (2014). Journalist views on the British coverage of turkeys EU bid and the clash of civilizations thesis, VOL 7 NO2.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية

أي عربي (2022). ما هي جريدة الدستور. [./https://e3arabi.com](https://e3arabi.com).
بترا (2022). 2.8 مليار دينار مبادلات الأردن التجارية ودول التعاون الخليجي في نصف عام.

[./https://www.petra.gov.jo](https://www.petra.gov.jo)
الجزيرة مباشر (2022). ما تأثير وسائل الإعلام في العمل الدبلوماسي وتشكيل العلاقات الدولية.

[./https://mubasher.aljazeera.net](https://mubasher.aljazeera.net)
صحيفة الغد (2023). 11مليون و310 آلاف نسمة عدد سكان الأردن مطلع عام 2032.

[./https://alghad.com](https://alghad.com)

نقابة الصحفيين الأردنيين (2022). [./https://www.jpa.jo](https://www.jpa.jo).

هيئة الإعلام (2022). <http://mc.gov.jo>.

وزارة الخارجية وشؤون المغتربين (2022). [./https://www.mfa.gov.jo](https://www.mfa.gov.jo).